البحث الثالث :

" فعالية برنامج تدريبي للأمهات في تنمية بعض مهارات ما قبل الأكاديمية لدي أطفالهم المعاقين عقليا في مرحلة التدخل المبكر"

إعداد

د/ خالد رمضان عبد الفتاح سليمان.

قسم التربية الخاصة كلية التربية

جامعة الملك عبد العزيز بجدة

obeikandl.com

obeikandl.com

" فعالية برنامج تدريبي للأمهات في تنمية بعض مهارات ما قبل الأكاديمية لدي أطفالهم المعاقين عقليا في مرحلة التدخل المبكر"

د/ خالد رمضان عبد الفتاح سليمان

• **مستخلص** :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي للأمهات في تنمية مهارات ما قبل الأكاديمية لدي أطفالهم المعاقين عقليا في مرحلة التدخل المبكر، وتكونت عينة الدراسة (١٢) من أمهات الأطفال المعاقين عقليا والملتحقين بإحدى مراكز التدخل المبكر بجدة ، تم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية وضابطة ،وتم مجانستهم في كافة المتغيرات سواء الخاصة بالطفل أو الأم ،واستخدم الباحث الأدوات التالية مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الرابعة) ومقياس مدي قدرة الأم علي تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لدي أطفالهم المعاقين عقليا في مرحلة التدخل المبكر (إعداد الباحث) ومقياس مهارات ما قبل الأكاديمية لدي الأطفال المعاقين عقليا في مرحلة التدخل المبكر(إعداد الباحث) وبعض ألعاب الأطفال للتأكد من قصور المهارات لدي الطفل (إعداد الباحث) وبرنامج تدريبي للوالدين لتنمية مهارات ما قبل الأكاديمية لدي أطفالهم المعاقين عقليا في مرحلة التدخل المبكر (إعداد الباحث) .وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس مهارات ما قبل الأكاديمية وأبعاده ترجع إلى البرنامج المستخدم وذلك لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة بين متوسطي درجات الأمهات في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس مدي قدرة الأم في تنمية مهارات ما قبل الأكاديمية لدي طفلها المعاق عقليا لصالح القياس البعدي، ووجود فروق دالة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مهارات ما قبل الأكاديمية لصالح القياس التتبعي .

Summary

The present study aims to identify the effectiveness of a training program for mothers in developing the skills of pre-academic I have their children with intellectual disabilities in early intervention, and formed the study sample (12) of mothers of children with intellectual disabilities and enrolled in one of the centers of early intervention in Jeddah, were divided into two experimental and a control was Mjansthm in all variables, both for the child or the mother, and the researcher used the following tools measure the Stanford - Binet intelligence (fourth image) and the measure of the extent of mother's ability to develop skills before the Academy have their children with intellectual disabilities in early intervention (prepared by the researcher) and the measure of skills is by the Academy in children with intellectual disabilities in early intervention (prepared by the researcher) and some children's toys to make sure the lack of skills of the child (prepared by the researcher) and a training program for parents to develop the skills of pre-academic I have their children with intellectual disabilities in early intervention (prepared by the researcher). The findings revealed the existence of significant differences between middle-level experimental and control groups in the telemetric.To measure the skills of pre-academic and dimensions due to the program used for the benefit of the experimental group, and the presence of significant differences between middle-level mothers in the measurements of tribal and post to measure the ability of the mother in the development of skills of pre-academic I have her mentally disabled in favor of telemetric, and the presence of significant differences between the Mediterranean degrees in the experimental group and dimensional measurements on a scale iterative pre-academic skills for the benefit of iterative measurement.

• **مقدمة** :

إذا نظرنا إلى المعاقين عقليا وخصائصهم نجد أنهم يتعلمون المهارات ببطء شديد، ومستواهم في هذه المهارات أقل من أقرانهم العاديين، لذا فهم يحتاجون إلى برامج تدريبية عملية مبكرة تساعدهم علي التوافق والالتحاق بالبرنامج التعليمي ،إلا أن البرنامج التعليمي للمعاقين عقليا يبدأ في التدريب على مهارات أبسط مما تكون للطفل العادي في سن ما قبل المدرسة ، فاكتساب المهارات في هذه المرحلة سببا رئيسيا في تنمية المهارات المستقبلية للطفل المعاق عقليا ، حيث أن اكتساب أي مهارة للطفل لا تكمن في الفائدة لهذه المهارة فقط وإنما في أنها تساعد علي إكساب مهارة أخري ، فالمهارات سلسلة متصلة ومتكاملة من الأداءات السلوكية التي تؤثر كل منها في الأخرى، فاكتساب مهارة سلوكية ييسر اكتساب مهارة سلوكية أخرى.

ومن أهم المهارات التي يجب اكتسابها في مرحلة التدخل المبكر هي مهارات التهيئة والإعداد للتعلم المدرسي اللاحق أسوة بالأطفال العاديين .

فهذه المهارات والتي يطلق عليها مهارات ما قبل الأكاديمية لها أهمية خاصة للطفل المعاق عقليا لما يمتلكه من بعض القدرات البسيطة ونسبة الذكاء المحدودة.

وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات من أن تنمية مهارات التصنيف ومهارات الفك والتركيب ومهارات التآزر الحركي وغيرها من المهارات لها مردودة النفسي علي الطفل حيث تزيد من ثقته بنفسه وتساعده علي الاعتماد على ذاته وعلي إتقان المهارات الأكاديمية فيما بعد (Joohi.L. Jill,.M. 2009) (Hauser. P. 2007) (Mary. B .2010)

والتدريب علي هذه المهارات يحتاج إلى مودة وصبر وعطف لتمكين الطفل المعاق عقليا من إتقانها. ولذا فينصب الاهتمام في مرحلة إلتدخل المبكر علي النظام الأسري بوصفة المحتوي الاجتماعي الأكبر أثرا علي نمو الطفل فأصبح دعم الأسرة وتدريبها وإرشادها الهدف الأكثر أهمية ،وعليه فالتدخل المبكر الفعال لن يتحقق دون تطوير علاقات مع أولياء الأمور تكون أساسها المشاركة في تخطيط الخدمات واتخاذ القرارات بشأنها مما يتطلب تعود الأخصائيين المهنيين العمل مع الأسرة والعمل علي المشاركة الفعالة للأسرة في برامج التدخل المبكر. (McDonnell. J., et al . 1995)

ولذا يشير (Muhammad .M, et al .2011) أن للوالدين دور هاما وحيويا في تدريب الأطفال المعاقين عقليا ، يساعد علي تنمية المهارات الوظيفية للأطفال المعاقين عقليا ، وتساعد الأسر كثيرا في تحقيق أهداف البرامج التدريبة التي توضع للمعاقين عقليا ، وتعتبر أسرة الطفل بمثابة مدرب ومراقب للطفل المعاق عقلياً خصوصاً في مرحلة التدخل المبكر .

وتؤكد الدراسات التي اجريت علي معرفة دور الوالدين في تدريب أطفالهم أنه يمكن للأسرة أن تشارك في أي جزء من التدريب والتعليم للطفل المعاق عقليا حيث أنه لا توجد حدود لمشاركة الاسرة في برنامج الطفل المعاق عقليا ، كما

يمكن للأسرة أن تقوم بدعم وتزويد الأخصائيين ببعض المعلومات لتطوير حالة الطفل ، وتوجد عدة إجراءات يمكن من خلالها المشاركة في هذه العملية كالتقييم المستمر للبرنامج وتحديد البرمجية التعليمية والتقييم النهائي وغير ذلك . (Muhammad .N, et al,. 2011)

ويمكن للأسرة ذات الخبرة أن تحدد المؤشرات المبكرة للإعاقة ، وأن تزود بالمعلومات حول المزايا التطويرية لأطفالهم بالاضافة الي المعلومات الهامة في تقييم المهارات الوظيفية ، ومن هنا يتضح مدى أهمية مشاركة الأسرة في تربية و تنمية قدرات طفلها المعاق عقليا في مرحلة التدخل المبكر.

- **مشكلة الدراسة** :

أكدت البحوث والدراسات علي أهمية المراحل العمرية المبكرة لنمو الأطفال فالخبرات التي يحصل عليها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة لها تأثيرات هامة في نموه وتعليمة . (حامد زهران ، ٢٠٠٤)

ومن هنا تتضح الأهمية الخاصة لهذه المرحلة بالنسبة للأطفال المعاقين الذين يعانون من تأخر في مجالات النمو مما يتطلب أهمية توفير برامج التدخل المبكر الخاصة بكل حالة لاستثمار هذه الفترة الهامة من حياة الطفل لتنمية مهاراته المختلفة الإدراكية والاجتماعية واللغوية .

ومما سبق يتضح مدي احتياج والدي الأطفال المعاقين عقلياً إلي تدريبهم علي كيفية تنمية مهارات ما قبل الأكاديمية لدي أطفالهم في مرحلة التدخل المبكر ، لما لهذه المرحلة من أهمية قصوى في الحد من أثار الإعاقة لدي الطفل ولأهمية هذه المرحلة نجد أن الأطفال من الممكن أن يتقنوا المهارات إذا ما تم إشراك الوالدين في التدريب حيث أن البيئة الأسرية للطفل هي البيئة المناسبة في هذه المرحلة .

وعلية فمن الممكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي : **ما مدي فعالية برنامج تدريبي للأمهات في تنمية مهارات ما قبل الأكاديمية لدي أطفالهم المعاقين عقلياً في مرحلة التدخل المبكر ؟**

وينبثق من هذا التساؤل بعض التساؤلات الفرعية التالية :

- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية علي مقياس مهارات ما قبل الأكاديمية في القياسين القبلي والبعدي؟
- هل يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس مهارات ما قبل الأكاديمية في القياس البعدي؟
- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية علي مقياس مهارات ما قبل الأكاديمية في القياسين البعدي والتتبعي ؟
- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أمهات الأطفال علي مقياس مدي قدرة الأم علي تنمية مهارات ما قبل الأكاديمية لدي طفلها المعاق عقليا في مرحلة التدخل المبكر في القياسين القبلي والبعدي ؟

- **هدف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف علي فعالية برنامج تدريبي للوالدين لتنمية مهارات ما قبل الأكاديمية لدي أطفالهم المعاقين عقليا في مرحلة التدخل المبكر .

- **أهمية الدراسة:**

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:-

- تهتم الدراسة الحالية بفئة الأطفال المعاقين عقليا في مرحلة التدخل المبكر والتي تزايد الاهتمام بها في الآونة الأخيرة عالميا ومحليا.
- تهتم الدراسة الحالية بتنمية مهارات ما قبل الأكاديمية لدي المعاقين عقليا والتي تعد من أهم المهارات التي تساعدهم علي العناية بالذات والتكيف الاجتماعي مع الآخرين والالتحاق والاستمرار في الدراسة الأكاديمية بمدارس وفصول التربية الخاصة.
- تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في فاعلية تدريب الوالدين لتنمية مهارات ما قبل الأكاديمية لدى أطفالهم المعاقين عقليا في مرحلة التدخل المبكر حيث يتم التركيز على الأسرة كوحدة علاجية للمساعدة في علاج أطفالهم .

- **مصطلحات الدراسة:**

- **الإعاقة العقلية** Mental Retardation

يشير (لويس مليكه،١٩٩٨) إلى أن الإعاقة العقلية تعني قصور دال في جوانب معينة من الكفاءة الشخصية ويظهر في انخفاض دال عن المتوسط فى وظائف القدرات المعرفية مصحوب بقصور فى المهارات التكيفية . التواصل . الرعاية الذاتية.

- **المهارات قبل الأكاديمية** Pre-academic Skills

تعد المهارات قبل الأكاديمية كما يري Torgesen, J. (2001) بمثابة تلك السلوكيات التي تعتبر ذات أهمية بالنسبة للطفل قبل أن يبدأ تعليمه النظامي مثل التعرف علي الأرقام ، والحروف ، والأشكال ، والألوان كما أن هناك مهارة أخري لها أهميتها البالغة بالنسبة للقراءة تتمثل في الوعي والإدراك الفونولوجي.

ويعرفها الباحث الحالي بأنها هي تلك المهارات التي يتم تدريب الطفل عليها لتكون بمثابة مدخل لتعلم المهارات الأكاديمية حيث أن إعاقة الطفل العقلية تجعل لدية انخفاض واضح في المهارات الأكاديمية ولتحسين هذه المهارات لابد من التدريب علي مهارات سابقة مهيأة لها حيث أن المهارات سلسلة متصلة كل منها يؤدي لوظيفة معينة ويكون بمثابة مدخل لوظيفة أخري .

- **البرنامج التدريبي** Training program

هو عملية منظمة ومخططة تهدف إلي مساعدة والدي الأطفال المعاقين عقليا ببعض الحقائق والمعلومات عن الطفل المعاق عقليا بالإضافة إلي تدريبهم علي تنمية بعض مهارات قبل الأكاديمية لدية لتكون بمثابة تهيئة واستعداد لاكتسابه المهارات الأكاديمية فيما بعد.

- **التدخل المبكر** Early intervention

يشير التدخل المبكر بأنه هو الإسراع قدر الإمكان في تقديم الخدمات الوقائية والعلاجية الشاملة مثل خدمات الرعاية الصحية الأولية وكذلك الخدمات التأهيلية والتربوية والنفسية اللاحقة ولا يقتصر توجيه تلك الخدمات علي الأطفال المعنيين أنفسهم وإنما يشمل أيضا أسرهم والتدخل علي مستوي البيئة والمجتمع المحلي . (زينب شقير ،٢٠٠٢)

- **الإطار النظري للدراسة** :
- **أولا : الإعاقة العقلية**
- **تعريفات الإعاقة العقلية**:

الإعاقة العقلية تتميز بقصور شديد في الأداء العقلي والسلوك التكيفي كما يظهر في المهارات المفاهيمية والاجتماعية والتكيفية العملية (الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية، ٢٠٠٢).

فالإعاقة العقلية ليست شئ ، مثل طويل أو قصير، أو شئ مثل شعر أشقر أو ذراع طويلة، وليست اضطراب جسمي أو صحي، ولكنها طريقة للأداء تبدأ في مرحلة الطفولة وتتسم بانخفاض الذكاء وضعف المهارات التكيفية، وتنعكس الإعاقة العقلية في التكافؤ بين نقاط القوة والضعف للشخص وبناء توقعات بيئته.

فالأفراد المعاقين عقلياً بحاجة إلى مساعدة خاصة لتعلم المهام التي يتعلمها العديد من أقرانهم بشكل عرضي، فمشكلات التعلم التي تسببها الإعاقة العقلية قد ينجم عنها معوقات في العديد من مجالات الحياة. وغالبا ما تتفاقم هذه المشكلات بسبب التحيز والتميز، ومع المساندة من قبل الأسر والأصدقاء والمعلمين والجيران والأقران فقد ينجح المعاقون عقليا في المدرسة وفي بقية حياتهم.

ويستخدم مصطلح الإعاقة العقلية عند انخفاض القدرة العقلية العامة والقصور في مهارات التواصل والعناية بالذات والأداء الاجتماعي والتي تؤدي بدورها إلى تعلِيم الطفل وتطوره ببطء مقارنة بأقرانه، فقد يستغرق الأطفال المعاقين عقليا وقتا طويلا لتعلم الكلام والمشي والاعتماد على النفس في تلبية الاحتياجات الشخصية (مثل ارتداء الملابس أو تناول الطعام)، ومن حيث العمل المدرسي، فإن لديهم القدرة على التعلم، لكنهم يتقنون مهارات محددة بعد فترة زمنية طويلة. يستطيع معظم المعاقين عقليا أداء الكثير من الأشياء ولكن يتطلب هذا مزيد من الوقت والجهد من المحيطين.(Bob A. , Jim Y. 2006)

وتعرِّف الإعاقة العقلية أيضاً بأنها انخفاض واضح في الأداء العقلي العام مع القصور في السلوك التكيفي والذي يظهر في الفترة النمائية، ويؤثر سلبا على الأداء للطفل .(قانون تعليم المعوقين، ١٩٩٠). وقد رأي (Ainsworth, 2004.) أن الإعاقة العقلية هي زملةٍ أعراض للتأخر أو الاضطراب في النمو المخي يظهر قبل سن الثمانية عشر عاما وينتج عنه صعوبة في تعلم المعلومات والمهارات التي يحتاجها الفرد التكيف السريع والكافي مع التغيرات البيئية".

- **خصائص الطلاب المعوقين عقليا** :

ركز الباحثون على وصف خصائص الطلاب المعاقين عقلياً وأكد العديد منهم أن هناك مؤشرات أساسية من أهمها البطء الواضح في عملية التعلم عن أقرانهم العاديين فضلا عن التأخر في معظم جوانب النمو. على سبيل المثال الطفل المعوق عقليا في عمر ٧ سنوات قد يبدأ في إظهار مهارات (مثل تسمية الألوان . عد الأرقام . كتابة حروف الهجاء) اكتسبها أقرانه العاديون من نفس سنه، قبل ذلك بسنوات وبطريقة مشابهة، بينما يظهر الطلاب ذوي صعوبات التعلم أو اضطرابات التواصل تفاوت في الأداء في جوانب محددة، يفشل ذوي الإعاقة العقلية في تحقيق التوقعات في مجالات عديدة . المعرفي . الأكاديمي . الجسمي . السلوكي . التواصل. ومن أهم الخصائص الممثلة والمشكلات المحتملة لدى المعوقين عقليا: التحديات المعرفية . التحديات الأكاديمية . التحديات الجسمية . التحديات السلوكية . التحديات المتعلقة بالتواصل، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (١) : الخصائص الممثلة والمشكلات المصاحبة لدى المعوقين عقلياً

الجانب	الخصائص	المشكلات المحتملة
المعرفي	- ضعف الذاكرة. - قلة المعرفة العامة والمعلومات. - التفكير المحسوس أكثر من التفكير المجرد. - بطء التعلم.	- نقص الانتباه. - صعوبة التواصل. - التعرض للفشل. - ممارسات تعليمية غير فاعلة.
الأكاديمي	- صعوبة تعلم معظم المحتوى الأكاديمي. - انخفاض الأداء في معظم مجالات المحتوى. - محدودية القدرة على حل المشكلات. - ضعف إتقان المحتوى.	القصور في: - الانتباه. - المهارات التنظيمية. - Questioning behaviours. - اتباع التعليمات. - مراقبة الوقت. - مهارات التأقلم المدرسية الأخرى.
الجسمي	- بعض التفاوت بين القدرات الجسمية والعقلية.	- الأداء في الغالب أقل من المتوقع، على أساس المظهر الجسمي.
السلوكي	- قلة الكفاءة الشخصية والاجتماعية. - نقص مهارات التأقلم. - قلة مهارات الحياة الشخصية والكفاءة.	- بطء الاستجابة. - الشكوى من المريض. - الإتيان بسلوكيات مضطربة داخل الفصل. - النشاط غير الملائم.
التواصل	- مستويات متدنية من النمو اللغوي. - محدودية مفردات الاستماع والتحدث.	صعوبة إتباع التعليمات وتقديم الطلبات والتفاعل أو making التواصل.

(Bob A. , Jim Y. 2006)

وعلية فإنه لابد من توضيح ما الذي ينبغي تعليمة للمعاقين عقلياً في مرحلة التدخل المبكر . فنجد أنه ينص قانون تعليم ذوي الإعاقات (IDEA) الذي صدر عام ١٩٩٠ في الولايات المتحدة الأمريكية على أن تقدم المدارس التدخل المبكر وخدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة للطلاب المعوقين بما فيهم ذوي الإعاقة العقلية .

فالطفل المعاق عقلياً يستطيع الأداء بشكل جيد في المدرسة، لكن قد يكون بحاجة إلى مساعدة فردية. وبالنسبة للأطفال حتى سن الثالثة، يتم تقديم الخدمات من خلال نظام التدخل المبكر. يعمل فريق العمل مع أسرة الطفل لتصميم ما يُعرف بخطة الخدمات الفردية للأسرة أو IFSP.

وتصف IFSP الاحتياجات الفريدة للطفل والخدمات التي تلبي هذه الاحتياجات، وتؤكد الاحتياجات للأسرة وتحدد كيفية مساعدة أفراد الأسرة للطفل لكي يتم إعطاء خدمات التدخل المبكر.

والعديد من المعاقين عقلياً بحاجة إلى المساعدة في المهارات التكيفية (المهارات المطلوبة للعيش والعمل واللعب في المجتمع).

ويستطيع المعلمون وأفراد الأسرة الإسهام بدور كبير في تنمية كثير من المهارات لدى المعوق عقليا مثل: (Bob A. , Jim Y. 2006)

- التواصل مع الآخرين.
- العناية بالاحتياجات الشخصية (مثل ارتداء الملابس . الاستحمام . قضاء الحاجة).
- المحافظة على الصحة والأمان.
- الحياة المنزلية (مثل المساعدة في إعداد المائدة . تنظيف المنزل . تجهيز العشاء).
- استخدام المهارات الاجتماعية (مثل السلوكيات الحسنة . معرفة قواعد المحادثة . المحافظة على العلاقات الجيدة داخل الجماعة . ممارسة الألعاب).
- القراءة والكتابة والرياضيات الأساسية.
- المهارات في مكان العمل.

ويشير (عبد الصبور منصور ، ٢٠٠٤) إلي أن هناك مهارات معينة لابد من اكتسابها للطفل المعاق عقليا كمدخل لتهيئته لالتحاقه بالمدرسة في مرحلة التدخل المبكر، ومن أهمها التمييز بين الأشياء من حيث اللون ، والشكل والحجم ، والاتجاه ، وموضع تلك الأشياء وذلك من خلال بعض الألعاب من شأنه أن يشاهد الطفل كثيرا في هذا الإطار وهو ما يعد ضروري لعملية التعلم الأكاديمية. وقد يرجع ذلك إلي أن عملية التمييز تعتمد في الأساس علي الحواس الخمسة التي يتم عن طريقها استقبال المثيرات المختلفة ، والتي تعتبر من جانب أخر وسيلة لاكتساب المعرفة والمهارات والخبرات التي تساعده في إشباع حاجاته وفي تحقيق توازنه النفسي وتكيفه مع البيئة المحيطة وقدرة علي التعلم الأكاديمي .

ومن أهم المبادئ التي ينبغي مراعاتها عند تدريب الأطفال المعاقين عقلياً : (Kirk, Gallagher, & Anastasiow, 1993)

- الفوز بانتباه الطفل من خلال تنظيم المواد والمثيرات والتخفيف من المثيرات المشتتة وتعزيز الطفل عندما ينتبه، واستخدام التلقين اللفظي الإيمائي والجسمي لحث الطفل على الانتباه، واستخدام مثيرات ذات خصائص واضحة ومحددة.
- الانتقال تدريجياً من المهارات البسيطة إلى المهارات الأكثر تعقيداً.

- تحديد مستوى إتقان الطفل للمهارات المطلوبة منه.
- تعزيز الاستجابات الصحيحة للطفل، فالتعزيز يقوي السلوك، والتعزيز يجب أن يكون فوريا وملائما للطفل.
- تأكيد المحاولات الناجحة وعدم التركيز على خبرات الفشل. وذلك يتطلب استخدام الأدوات والوسائل التي من شأنها مساعدة الطفل على تأدية المهمة المطلوبة بنجاح.
- استخدام المواد والأدوات الطبيعية في عملية التدريب كلما كان ذلك ممكنا.
- تطوير قدرة الطفل على التذكر ونقل أثر التعلم من موقع إلى آخر. وذلك يتطلب التكرار والإعادة (أو ما يعرف عادة باسم التعلم الزائد) لكي تصبح الاستجابة تلقائية.
- توزيع التدريب وذلك يعني تدريب الطفل في جلسات قصيرة نسبياً تتخللها فترات اختبار أو استراحة. أما التدريب المكثف فيجب الامتناع عنه إلا إذا كانت الاستجابات المطلوبة من الطفل متشابهة إلى حد كبير.

وتشير (سوسن مجيد ، ٢٠٠٨) أن هناك مبادئ واعتبارات تربوية هامة ينبغي مراعاتها في تدريب المعاقين عقليا وهذه المبادئ تتمثل في :-

- التعليم عن طريق العمل
- تنمية المهارات للطفل عن طريق الإدراك وتدريب الحواس
- مراعاة الوضوح في التعليمات اللفظية
- التعزيز
- مراعاة الفروق الفردية في التدريب
- ترتيب المادة المراد تعليمها من المادية الحسية إلي المجردة
- ربط الموضوعات ببعضها
- تقديم المادة المراد تعليمها علي أجزاء
- التنوع في استخدام أساليب التدريس
- ومما سبق نجد أن هناك خطوات لكي تساعد الأسر علي التغلُّب على التحديات التي تفرضها الإعاقة العقلية عليها ومن أهمها : Bob A. , Jim (Y. 2006)
- معرفة الكثير عن الإعاقة العقلية فكلما اتسعت المعرفة بالإعاقة، كلما زادت القدرة على مساعدة الذات والطفل.
- تشجيع الطفل علي الاستقلال أي مساعدته على تعلم مهارات الحياة اليومية مثل ارتداء الملابس وتناول الطعام واستعمال الحمام والعناية بالثياب.
- أعطاء الطفل مهام روتينية للقيام بها، وفقاً لعمرة الزمني ومدى انتباهه وقدراته. ويمكن أن تقسّم المهام إلى خطوات بسيطة. على سبيل المثال عند تجهيز مائدة الطعام" اطلب من الطفل في بادئ الأمر إحضار العدد المناسب من مناديل المائدة ثم وضع منديل واحد في كل مكان في المائدة "
- وافعل نفس الشئ مع أدوات الطعام، one at a time أخبر الطفل بما يجب أن يؤديه، خطوة بخطوة، حتى انتهاء المهمة وقدِّم المساعدة للطفل عند حاجته إليها.

- تقديم التغذية الراجعة للطفل بشكل متكرر والثناء عليه عندما يؤدي بشكل جيد.
- يجب أن تعرف المهارات التي يتعلمها الطفل في المدرسة، ثم تتيح له الفرص لتطبيق هذه المهارات في المنزل. على سبيل المثال، إذا كان الطفل يدرس النقود في المدرسة، يجب أن تصطحبه معك عند الذهاب للسوبر ماركت وتساعده على عد الفلوس لدفعها للمحل ثم تمكنه أيضا من حساب الباقي
- يجب أن توفر للطفل فرص المشاركة في الأنشطة الاجتماعية مثل فرق الكشافة وأنشطة الترفيه والرياضة حيث تساعد الأنشطة الجماعية الطفل على بناء المهارات الاجتماعية والمتعة.

• ثانيا : التدخل المبكر

• تعريف التدخل المبكر :

يشير مفهوم التدخل المبكر إلي الإسراع قدر الإمكان في تقديم الخدمات الوقائية والعلاجية الشاملة مثل خدمات الرعاية الصحية الأولية وكذلك الخدمات التأهيلية والتربوية والنفسية اللاحقة ولا يقتصر توجيه تلك الخدمات علي الأطفال المعنيين أنفسهم وإنما يشمل أيضا أسرهم والتدخل علي مستوي البيئة والمجتمع المحلي . (زينب شقير ،٢٠٠٢)

ويري (جمال الخطيب ومني الحديدي ،٢٠٠٧) أن التدخل المبكر يتضمن تقديم خدمات متنوعة طبية واجتماعية وتربوية ونفسية للأطفال دون السادسة من أعمارهم الذين يعانون من إعاقة أو تأخر نمائي أو الذين لديهم قابلية للتأخر أو الإعاقة. وتري (سماح وشاحي ،٢٠٠٣) أن التدخل المبكر هو تلك الإجراءات والبرامج التي تتم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة منذ لحظة التشخيص قبل الولادة وحتي يصل إلي سن المدرسة ويتضمن ذلك العملية كلها بداية من أمكانية التعرف المبكر علي الحالات وتتبعها حتي مرحلة التدريب والإرشاد وتعتمد العملية بشكل أساسي علي الوالدين والبيئة المحيطة .

وهناك أساليب معينة تساعد الطفل المعاق عقلياً علي اكتساب المهارات في مرحلة التدخل المبكر من أهمها :

(١) **مرحلة الاكتساب**:

وفيها ينتبه الطفل إلى المهارة المراد تعليمها له من خلال إعطاء نموذج، وهنا يحتاج إلى جذب إنتباه وتركيز الطفل إلى المهارة الجديدة التي يتعلمها.

(٢) **مرحلة التقدم بالمهارة**:

وفيها يطلب من الطفل أن يقوم بالمهارة المطلوبة منه بطريقة صحيحة وهذا يحتاج إلى تدريب ووقت كافٍ للمحاولة حتى يصل الطفل إلى التقدم بالمهارة.

(٣) **مرحلة الاحتفاظ بالمهارة**

وهي القدرة على الاحتفاظ بالمهارة لمدة طويلة وتخزينها في الذاكرة ويتم ذلك من خلال الأنشطة العملية المختلفة والمتنوعة.

(٤) **مرحلة التعميم**

إن الطفل المعاق يواجه مشكلة إذا اختلف الموقف التعليمي من حيث:

- الأدوات المستخدمة (الحجم - الشكل - اللون).
- المكان (البيت - الفصل - الشارع).
- الشخص (الأسلوب).
- لذلك لابد من تعميم المهارة على كل المواقف المشابهة .

- **ثالثا : إرشاد وتدريب الوالدين على تنمية المهارات لدي أطفالهم المعاقين عقليا في مرحلة التدخل المبكر**

يعد إرشاد أسر الأطفال المعاقين من الأمور المهمة في هذا الإطار حيث من المؤكد أن الأسرة هي التي تضطلع بالمسئولية الأكبر في رعاية الطفل المعاق وتأهيله، ومساعدته على الاندماج مع الآخرين.

ويؤكد (أشرف عبد القادر ، ٢٠٠٥) أن الأسرة هي التي تتحمل مسئولية تربية وتنشئة أطفالها، وتتابع مراحل نموهم وخصائصهم طبقا لإدراك ومفهوم علمي يجب أن يتوافر لها الوعي لإعداد أبنائها للحياة الأسرية السليمة. ويتأكد الوالدان من سير النمو السليم للطفل، وما قد يظهر من مظاهر غير عادية للطفل من حيث البصر والسمع والإدراك والاستجابة والتعلم لما يقدم للطفل في كل جانب من جوانب حياته. وعندما تظهر أية ظاهرة تتنافى مع النمو السليم يجب عدم الإهمال والتدخل المبكر، حيث إن القاعدة الأساسية في التدخل المبكر هي رعاية الأطفال وهم يعيشون في أسرهم، لأن الأسرة أفضل مكان لرعايتهم وحمايتهم، ففي الأسرة يجدون الرعاية الفردية التي تشبع حاجاتهم الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية.

وقد أوضح (عبد العزيز الشخص ، زيدان السرطاوى ،١٩٩٨) أن أباء الأطفال المعاقين في أشد الحاجة إلى الاحتياجات المادية والمعرفية والمجتمعية، وهذا أمر متوقع فكل إنسان يواجه محنه لابد وأن يتعرض لعدم الاتزان، ومن ثم يحتاج إلى من يساعده على تخطى أزمته واستعادة اتزانه، خاصة إذا كان الأمر يتعلق بوجود ابن معاق يحتاج إلى رعاية مستمرة وجهد شاق يتطلب ضرورة التدخل المبكر مع الوالدين لإرشادهما حول كيفية اكتشاف إعاقة الأبناء مبكرا، وأيضا كيفية التعامل معهم بصورة مناسبة فى مرحلة مبكرة من حياتهم، بحيث يؤدى هذا التدخل في النهاية إلى التغلب على المشكلة أو التقليل من آثارها السلبية لتحقيق أفضل توافق ممكن بين الطفل وكل من أسرته وبيئته، وهو أمر يحتاج إلى توفير البرامج الإرشادية لأولياء أمور المعاقين مما يساعدهم على مواجهة أعباء رعاية أبنائهم المعاقين والإسهام في تحقيق مستوى النمو المناسب لهم في جميع جوانب حياتهم. ومن هنا جاءت برامج التدخل في مرحلة الطفولة المبكرة للسيطرة أساسا على الإعاقة كهدف من أهداف الوقاية الأولية، وإن لم يكن فللسيطرة على متضمناتها في وقت مبكر وحصر حدودها فى أضيق نطاق، وإتاحة الفرصة للمعاق أن يحقق أقصى قدر من إمكاناته كمواطن صالح له حقوق المواطنة وعليه واجباتها، فهل يمكن أن ننتقل إلى عصر التدخل للسيطرة على إعاقات الطفولة. (Mary. B. 2010)

ويحدد (فاروق صادق ، ١٩٩٢) أهداف الإرشاد الأسرى لذوى الاحتياجات الخاصة فيما يلي:

- تحسين الظروف البيئية التي يعيش فيها الطفل عن طريق الوالدين وتبصيرهما بخصائص نموه، وتدريبهما على كيفية التعامل معه وتشجعيهما على تجاوز مرحلة الأزمة فى تقبل الطفل.
- مساعدة الوالدين على تنمية استعداداتهما النفسية، وعلاج مشاكلهما الزوجية والأسرية وغيرها حتى تكون الأسرة قادرة على رعاية طفلها.
- مشاركة الوالدين في جماعات أباء الأطفال المعاقين، مما يعرف باسم الإرشاد الجمعي.

- **أهمية مشاركة الوالدين في برامج التدخل المبكر** :

تعود مشاركة والدي الطفل المعوق ببرامج التدخل المبكر بفوائد متنوعة على كل من الطفل والأخصائيين والأسرة ذاتها. ويشير إليها (جمال الخطيب ١٩٩٥)

أ- بالنسبة للطفل:

- ازدياد فرص النمو والتعلم المتاحة للطفل.
- تحسن إمكانيات تعديل سلوك الطفل لأن الأخصائيين والآباء يصبحون أكثر ثباتا في التعامل مع الطفل في المدرسة والمنزل.
- ازدياد احتمالات تعميم الاستجابات التي يتعلمها الطفل في المدرسة وازدياد احتمالات استمراريتها ونقل أثر التدريب من المدرسة إلى المنزل.
- الخدمات المقدمة للطفل تصبح أكثر شمولية وأكثر قدرة على تلبية حاجاته.

ب- بالنسبة للآباء:

- مشاركة الآباء في البرنامج التربوي العلاجي المقدم لطفلهم يساعدهم في اكتساب المهارات اللازمة لتدريب الطفل وتعليمه الاستجابات المقبولة.
- مشاركة الآباء تقود إلى أن يصبحوا أكثر تفهما لحاجات طفلهم وللمشكلات التي يواجهها وللأهداف التي يسعى الأخصائيون إلى تحقيقها.
- مشاركة الآباء تزودهم بالمعلومات الضرورية حول مصادر الدعم المختلفة المتوفرة في البيئة المحلية لهم ولطفلهم.
- مشاركة الآباء غالبا ما تنطوي على تقديم مقترحات مفيدة حول سبل التغلب على التحديات اليومية الناتجة عن تربية طفل معوق.

جـ- بالنسبة للأخصائيين:

- مشاركة الوالدين في تخطيط وتنفيذ البرنامج التربوي للطفل تؤدي على تفهم أكبر لحاجاته وحاجات أسرته من قبل الأخصائيين.
- مشاركة الوالدين تسمح بحصول الأخصائيين على تغذية راجعة ومعلومات مفيدة تساعد في تحسين وتطوير البرنامج المقدم للطفل.
- مشاركة الوالدين الفاعلة توفر بعض الوقت على الأخصائيين مما يوفر لهم فرصا ثمينة لتدريب الأطفال على المهارات ذات الأولوية.
- مشاركة الوالدين تزيد من فرص نجاح جهودهم حيث أن الأسرة تصبح أكثر اهتماما بمتابعة أداء الطفل خارج المدرسة.

• **الدراسات السابقة والفروض**:

فيما يلي مجموعة من الدراسات والبحوث التي أمكن للباحث الاستفادة منها وأمكنه الرجوع إليها في صياغة الفروض وإعداد الأدوات واستخدام الأساليب الإحصائية وتفسير النتائج ومناقشتها .

هدفت دراسة دعاء عوض (١٩٩٩) إلي فعالية برنامج إرشادي للأمهات في تحسين بعض جوانب السلوك الاجتماعي لأطفالهن المتخلفين عقليا وذلك على عينة ضمت (٢٢) طفلا من المتخلفين عقليا تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٨ - ١٢) سنة ونسب ذكائهم (٥٠ ٧٠) إضافة إلى أمهاتهم، وأسفرت النتائج عن حدوث تحسن في جوانب السلوك الاجتماعي لأولئك الأطفال حيث وجدت فروق دالة في السلوك التوافقي (النواحي النمائية) وذلك في القياس البعدي، كما وجدت فروق دالة في أبعاد السلوك الاجتماعي والتي تمثل أبعاد الجزء الأول لمقياس السلوك التوافقي مع استمرار هذا التحسن خلال الدراسة التتبعية ووجود فروق بين القياس البعدي والتتبعي لصالح القياس التتبعي.

واستهدفت دراسة كاريل وماري (2000) Caryl . H., Mary. J فعالية دعم إستخدام الحاسب لتنمية المهارات الاكاديمية المبكرة والتي تتمثل في ربط الاشكال والارقام والالوان والحروف بالنسبة للطلاب المعاقين في مرحلة التدخل المبكر، وتكونت العينة من ثلاثة اطفال تتراوح أعمارهم ما بين(٤ ـ ٧ سنوات) وتم إختيار العينة علي اساس الاعاقة التعليمية المبكرة ، ولديهم تأخر في اللغة ومشاكل سلوكية ، وتوصلت نتائج الدراسة الي ان التعليم باستخدام الكمبيوتر له فعالية في بناء المهارات الاكاديمية المبكرة لدي المعاقين في مرحلة التدخل المبكر .

وقامت دراسة سيدة أبو السعود حنفي (٢٠٠٣) بدراسة هدفت منها معرفة تأثير برامج العمل مع الاسر علي الاطفال المعاقين عقليا ، فئة الاعاقة العقلية البسيطة لاكسابهم مهارات الحياة اليومية ، تم تصميم برنامج في مجال الاعاقة العقلية لمساعدة الطفل المعاق عقليا علي التوافق النفسي والإجتماعي من خلال اكسابة لمهارات الحياة اليومية ، واشتملت الدراسة علي(٢٠) طفلا متجانسين تتراوح اعمارهم ما بين (١٠- ١٢) سنة من الذكور تم تقسيمهم الي مجموعتين تجريبية وضابطة وتم تطبيق البرنامج علي المجموعة التجريبية وتم عمل قياس قبلي وبعدي للمجموعتين وإستخدمت الباحثة دليل ملاحظة الانماط السلوكية المرتبطة بمهارات الحياة اليومية لدي الاطفال المعاقين عقليا واشارت النتائج الي وجود علاقة إيجابية.

وأجري بول (2003) Bull, L. دراسة هدفت الي استخدام مجموعات الدعم من قبل الوالدين مع الاطفال الذين يعانون من قصور في مهارات القراءة ، وهي دراسة مستندة الي المقابلات لتحديد الاسباب الرئيسية لحضور مجموعات الدعم بواسطة الوالدين للأطفال الذين يعانون من قصور في القراءة ، وتم تصنيف الوالدين علي اساس الاجابة علي المقابلات وكانت إحدي المجموعات باحثة عن المعلومات ، أما المجموعة الثانية من الوالدين التي حضرت مجموعات الدعم فقد حضرت علي اساس التوصيات المهنية فقط ، بينما حضرت المجموعة

الثالثة اجتماعات المجموعات بغرض الدعم العاطفي ، وقد اظهر الوالدان اللذان يسعيان الي الحصول علي المعلومات رضا كبيرا عن الخبرات التي اكسبوها من حضور مجموعات الدعم بالمقارنة مع الوالدان الاخرين ، وتمت التوصية باجراء ابحاث متقدمة علي اساس هذه الدراسة .

أما دراسة كريستينا وأنجلايكا ودانيس Christina. B, Angelika. A, Dennis W., Fred . S (2004) فقد استهدفت إلي معرفة دور الوالدين في التدخل المبكر لدي أطفالهم التوحديين ، وأكدت الدراسة أن التدخل المبكر أصبح الآن هو برنامج تثقيف للوالدين ، وأكدت الدراسة أن الأم هي التي تركز علي برامج التدخل المبكر ، وقدم البرنامج جلسات تدريبية للوالدين مع توفير بعض شرائط الفيديو التي تساعد في تعلم المهارات في مرحلة التدخل المبكر وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك اختلافات دالة احصائيا قبل وبعد البرنامج تهدف الي كيفية التدريب لأطفالهم وخفض التوتر لدي الاسر كما اظهرت تغير في الأداء الادراكي للطفل خلال فترة المتابعة ، ولكن لم يطرأ تغير في شدة أعراض التوحد لدي الطفل

وأجري نيلسون وأخرون Nelson.J, Scott A., Michael. H., Corey. D (2005) دراسة هدفت الي معرفة الآثار المترتبة علي التدخل في مرحلة ما قبل الأكاديمية لتنمية المهارات الإجتماعية لدي الأطفال ، وشارك في الدراسة مجموعة مكونة من (٦٣) طفلا في مرحلة رياض الأطفال معرضين لخطر الإعاقة ، واستخدمت الدراسة لتحقيق أهدافها في الأنشطة التعليمية مثل الأصوات . التعرف علي الجمل . ربط الصوت بالصورة . العد التراكمي . التعرف علي الألوان . ربط الألوان مع بعضها ، وتوصلت النتائج الي التدخل المبكر لتنمية مهارات القراءة يفيد في مهارات السلوك الاجتماعي لدي الأطفال وذلك من خلال تنمية الوعي الفونيمي لدي الطفل .

كما قام كافيكاتر Cavkaytar. A(2007) بدراسة هدفت إلي تدريب آباء الأطفال المعاقين عقليا من خلال برنامج أعد خصيصا لغرض لتعليمهم كيفية تدريب أبنائهم المعاقين عقليا علي مهارات العناية بالذات مثل العناية بالذات في الملبس والنظافة الشخصية واستعمال المرحاض و المهارات المنزلية مثل إعداد المائدة وتنظيف الحجرات وغسل الأطباق، وتكونت عينة الدراسة من (٣) أمهات وأطفالهم ومعلميهم ، وتم تدريبهم من خلال عدة جلسات ، وتضمنت إجراءات التجربة ثلاث مقابلات وزيارات داخل المنزل، وأوضحت النتائج أن الأطفال حققوا استقلالية بشكل كلي في مهارات العناية بالذات والمهارات المنزلية التي تضمنها البرنامج التدريبي، كما أنهم استمروا في أداء هذه المهارات خلال جلسات المتابعة بعد انتهاء إجراءات التجربة.

أما هوسر Hauser-Cram. P (2007) فقد استهدفت دراسته التعرف علي فعالية التدخل المبكر في تطوير المهارات الادراكية والاجتماعية واليومية لدي الاطفال المعاقين عقليا وتأثير مساعدة الاباء والامهات في برنامج التدخل المبكر وتكونت العينة من (١٨٣) طفلا من المصابين بمتلازمة داون ولديهم اعاقة حركية وتأخر في النمو واشتركت عائلاتهم في برنامج التدخل المبكر ، وتوصلت

النتائج الي حدوث تطور في المهارات الادراكية والمهارات الاجتماعية والمهارات اليومية للأطفال المصابين بمتلازمة داون بعد البرنامج ، كما وجدت علاقة بين مساعدات الاباء والتغير في نتائج الطفل ، وأن علاقة الأسرة مع بعضها البعض غيرت في سلوك الطفل ومهاراته الاجتماعية .

وأجري بربار وأخرون : Barbara. D, et al (2007) بدراسة هدفت الي تحسين التفاعل بين الأمهات المراهقات والاطفال المعرضين لخطر الاعاقة ، ولقد افترضت الدراسة أن هناك أنماط سلبية تؤثر علي تفاعل الأمهات مع اطفالهم المعرضين للاعاقة أو الذين يعانون من عجز خصوصا اذا كانت الامهات في مرحلة المراهقة ، وأن هذة الانماط تحول دون الاستفادة من البرامج التي تقدم لهم في مرحلة التدخل المبكر ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٧) من الأمهات المراهقات وأطفالهن الرضع والاطفال الصغار وتم تقسيمهم الي مجموعتين تجريبية وضابطة وقد تم تقسيم المجموعة التجريبية الي مجموعات صغيرة بحيث لا تتعدي المجموعة (٨) أمهات ، وتوصلت نتائج الدراسة الي أن هناك فرق دال احصائيا لصالح الأمهات التي التحقت بالبرنامج التدريبي كما اظهرت النتائج ايضا فرق لصالح الاطفال الذين شاركو في البرنامج مع امهاتهم .

وقامت ماري وأخرون (Mary . F, Sande . M, Pamela .C (2008 بدراسة هدفت إلي إستكشاف العلاقة التنبؤية بين مستوي اللعب الرمزي في مرحلة ما قبل المدرسة والقدره علي القراءة والحساب ومستوي النمو في المراحل التمهيدية لدي الاطفال ذوي الاعاقات والاطفال العاديين ، وتكونت العينة من (٥١) طفلا يحصل منهم (٢٢) علي خدمات تعليمية خاصة بسبب الاعاقة العقلية أو التوحد أو الاعاقة الجسدية أو المشاكل النطقية ، وأشارت النتائج إلي أن اللعب الأكثر فاعلية للقدرات الأكاديمية حيث أن اللعب الرمزي التمثيلي له علاقة ارتباطية قوية بمهارات القراءة والحساب .

وقام كل من دراسة (عيد كنعان ، خالدة موسي ، ٢٠٠٩) دراسة بهدف التعرف علي مدي فاعلية برنامج اثراء الانشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقليا في شمال الضفة الغربية ، وتكونت العينة من (١٠١) من اولياء أمور الاطفال المعاقين عقليا ، واظهرت نتائج الدراسة أن المجال المتعلق برأي اولياء الأمور بإجراءات البرنامج جاء بالمرتبة الاولي ومجال المهارات الاجتماعية جاء بالمرتبة الثانية ، ومجال اللغة الاستيعابية جاء بالمرحلة الثالثة ، وفي المرتبة الرابعة مجالات العضلات الدقيقة والكبيرة ،ومجال مهارات الاستجابة الحسية في المرتبة الخامسة ، ومجال مهارات اللغة التعبيرية في المرتبة السادسة ، ومجال مهارات العناية بالذات في المرتبة السابعة ، أما مهارات القراءة والكتابة فحصلت علي المرتبة الثامنة .

وأجري كل من دراسة (أسامة بطاينة ، هبة شلختي ،٢٠١٠) هدفت الي معرفة أثر البرنامج التدريبي المقترح في اكساب امهات الاطفال ذوي الصعوبات القرائية مهارات تنمية القراءة لدي أطفالهم ، وتم استخدام مقاياس مدي امتلاك الامهات للمهارات القرائية اللازمة لتعليم أبناؤهم ،وتم اقتراح برنامج تدريبي هدفة اكساب الامهات للمهارات القرائية تدريبية خاصة بالادراك

البصري والسمعي لتنمية المهارات القرائية لديي ابناؤهم ، وشارك في الدراسة (٤٦) أما لاطفال ذوي صعوبات قرائية ، حيث وزعن الي مجموعتين ضابطة (٢٣) أما ، وتجريبية (٢٣) أما ، واشتمل البرنامج التدريبي علي(٢١) جلسة تدريبية .

وأجري كل من محمد وأخرون : Muhammad .N, et al (2011) بدراسة هدفت الي تحديد الادوار المتعددة للوالدين في تعليم وتدريب الاطفال ذوي الاعاقة العقلية ، وقد حددت الدراسة بعض هذة الأدوار في :-

- تطوير أداة التقييم
- التدريب علي المهارات الوظيفية
- استخدام البر مجيات وتوظيفها
- تقييم برامج التدريب

كما هدف البحث إلي التعرف علي دور الاسرة في تصنيف المهام وتم عمل مقابلات شخصية للأسر لتصنيف المهام والتي صنفت إلي أربعة مستويات (عالي ـ متوسط . منخفض . لاشيء) وتم الحكم علي أهمية كل مهمة من خلال المقابلات والجلسات وفقا لمشاركتها من خلال مؤشرات من قبل الباحث كالمهارات الوظيفية التعليمية ، وتحسين القبول الاجتماعي ، وتناسب التسلسل الزمني للطفل ، وزيادة الفرصة لتعليم المهارات الاضافية ، وتعلم المهارات الاستقلالية ، وتحين الاداء في مختلف المجالات .

وتكونت عينة البحث من طفلين (ذكر، وانثي) ، وتم عمل تقييم للمهارات الوظيفية وتم عمل برنامج تدريبي للمهارات الوظيفية بمشاركة الوالدين .

وأستخدمت الدراسة الحالية الأدوات التالية :

- نموذج موافقة الاسرة علي المشاركة
- جدول تسجيل المهام للاطفال
- مقابلات مع الأسرة لمعرفة علاقة الطفل بالبيئة الخارجية
- معيار تحقيق الاهداف
- تقرير للتقييم الاسبوعي

وأثبتت النتائج أن الوالدين لعبوا أدوار متعددة أثناء التدريب مثل (أسلوب التدريس . استخدام التقنيات المختلفة لتعديل السلوك . وغيرها) مما ظهر خلال البحث ،كما تم تحسن أداء الطفل من خلال إجراء القياس القبلي والبعدي الذي طبق عليهم .

- **التعليق علي الدراسات السابقة** :

بعد الاطلاع علي الدراسات السابقة اتضح للباحث ما يلي:

- أهمية التدخل المبكر بالنسبة للأطفال المعاقين عقليا
- المهارات الادراكية والاجتماعية ومهارات الحياة اليومية من أهم المهارات التي يجب الاهتمام بها في مرحلة التدخل المبكر للمعاقين عقليا
- لا بد من مشاركة الاسرة في برامج المعاقين عقليا وخصوصا في مرحلة التدخل المبكرفالأسرة أدوار متعددة في تعليم وتدريب المعاقين عقليا .

- لابد من تدريب الاسر علي كيفية تعميم اثر التدريب خارج نطاق المركز (المنزل . المجتمع)
- استخدام الألعاب والمجسمات والأشكال لابد أن تستخدم في تنمية مهارات ماقبل الاكاديمية .
- الدراسة الحالية تحاول وضع آلية لتدريب أمهات الأطفال المعاقين عقلياً ومشاركتهم في المسؤلية لرعاية أطفالهم في مرحلة التدخل المبكرلما لها من أهمية قصوي في حياتهم .
- إمكانية استخدام الحاسب في تنمية المهارات لدي الاطفال المعاقين عقلياً

- **فروض الدراسة**:

تمت صياغة الفروض التاليةٍ وذلك على النحو التالي:

- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس مهارات ما قبل الأكاديمية في القياس القبلي.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية علي مقياس مهارات ما قبل الأكاديمية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس مهارات ما قبل الأكاديمية في القياس البعدي لصالح المجموعةٍ التجريبية .
- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية علي مقياس مهارات ما قبل الأكاديمية في القياسين البعدي والتتبعي لصالح القياس التتبعي.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أمهات الأطفال علي مقياس مدي قدرة الأم علي تنمية مهارات ما قبل الأكاديمية لدي طفلها المعاق عقلياً في مرحلة التدخل المبكر في القياسين القبلي والبعدي .

- **الطريقة والإجراءات**:

- **منهج الدراسة** :

اعتمد الباحث في دراسته الحالية على المنهج التجريبي باعتبارها تجربة هدفها التعرف على فعالية استخدام برنامج تدريبي للوالدين لتنمية مهارات ماقبل الأكاديمية لدي أطفالهم المعاقين عقليا في مرحلة التدخل المبكر. وتقوم الدراسة الحالية على التصميم التجريبي الذي يشتمل علي مجموعتين (ضابطة وتجريبية)

- **عينة الدراسة** :

- **أولا : منهج الدراسة**:

حيث أن الدراسة الحالية قائمة على برنامج لتدريبٍ الأمهات في تنمية مهارات ما قبل الأكاديمية لدي أطفالهم المعاقين عقليا ، فقد استخدمت المنهج التجريبي حيث قام الباحث بتقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) متجانسين في العمر الزمني ونسبة الذكاء ودرجة المهارات ما قبل

الأكاديمية ومدي قدرة الأم علي تدريب طفلها علي المهارات الأكاديمية وذلك قبل تطبيق البرنامج . حيث يشارك الأمهات عينة المجموعة التجريبية ، دون الأمهات عينة المجموعة الضابطة في جلسات البرنامج التدريبي.

- **ثانيا : الخطوات الإجرائية للدراسة:**

في إجراء الجانب التطبيقي من الدراسة الحالية قام الباحث بالخطوات الآتية:

- الإطلاع على ملفات جميع الأطفال المقيدين بمركز رسالة أمل لرعاية المعاقين بجدة والذي يتراوح عمرهم الزمني من (٤- ٦) سنوات ونسبة ذكاء تتراوح ما بين (٥٠- ٧٠) درجة ذكاء.
- إعداد قائمة مهارات ما قبل الأكاديمية لدي الأطفال المعاقين عقلياً في مرحلة التدخل المبكر
- إعداد مقياس مدي قدرة الأم علي تنمية مهارات ما قبل الأكاديمية لدي طفلها المعاق عقليا في مرحلة التدخل المبكر
- إعداد البرنامج التدريبي.
- تحديد عينة الدراسة ومجانستها .
- إجراء القياس القبلي المجموعتين التجريبية والضابطة.
- قام الباحث بتطبيق البرنامج التجريبي على أفراد المجموعة التجريبية.
- إجراء القياس البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة .
- قام الباحث بتطبيق القياس التتبعي بعد مرور شهرين من نهاية تطبيق البرنامج.
- قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة واستخلاص نتائج الدراسة.
- قام الباحث بتفسير نتائج الدراسة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

- **ثالثا : عينة الدراسة ومجانستها :**

أ-تحديد عينة الدراسة:

قام الباحث بتحديد عينة الدراسة من خلال:

- قام الباحث بحصر المقيدين بمركز رسالة أمل لرعاية المعاقين بجدة والذي يتراوح عمرهم الزمني من
- (٦.٤) سنوات ونسبة ذكاء تتراوح ما بين (٥٠-٧٠) درجة ذكاء وبلغ عددهم (٢٨) طفلا .

- **شروط اختيار العينة قبل مجانستها :**

- أن يكون من المنتظمين في الحضور.
- أن يكون مقيما مع أبوية وألا يكون من المقيدين بالقسم الداخلي.
- أن لا يكون لديه أخوة معاقين سواء مقيدين بالمركز أولا .
- وبناءا على هذه الشروط فقد تم استبعاد (٦) أطفال فأصبحت العينة (٢٢) طفلا.

- قام الباحث بتطبيق قائمة مهارات ما قبل الأكاديمية لدي الأطفال المعاقين عقليا في مرحلة التدخل المبكر ، وأسفر التطبيق عن استبعاد (٧) أطفال حصلوا على درجات منخفضة جدا ومرتفعة جدا ، فأصبحت العينة المتبقية (١٥) طفلا .
- ثم قام الباحث بعرض موضوع البحث والبرنامج علي أمهات هؤلاء الأطفال وعددهم (١٥) فقام عدد (٣) بالاعتذار عن الحضور لظروف أسرية فأصبحت العينة عددها (١٢).
- قام الباحث بتوزيع عينة الدراسة التي يبلغ عددها (١٢) أماً من أمهات الأطفال إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) قوام كل منها (٦) ، وقد راعي الباحث أن يكون التوزيع فردا لفرد من خلال الدرجات التي حصلوا عليها في المقاييس المختلفة.
- قام الباحث بتطبيق مقياس مدي قدرة الأم علي تنمية مهارات ما قبل الأكاديمية لدي طفلها المعاق عقليا في مرحلة التدخل المبكر علي أمهات الأطفال أصحاب العينة التجريبية عددهم (٦) أطفال لمعرفة مدي مستواهم قبل بدء التدريب ولكي يقاس بعد انتهاء البرنامج مستواهم بعد التدريب ويتم عمل فروق بين القياسين .
- قام الباحث بعمل التجانس بين مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة).

ب-تجانس مجموعتي عينة الدراسة :

قام الباحث بالتجانس بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل تطبيق البرنامج وذلك من حيث كل من العمر الزمني ، ونسبة الذكاء ، مهارات ما قبل الأكاديمية . ولتحقيق ذلك قام الباحث باستخدام اختبار مان –ويتني Whiteny-Mann وقيمة (Z) للمجموعتين في المتغيرات المشار إليها والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٢) : اختبار مان – ويتني Mann–Whiteny وقيمة (Z) للتجانس بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى العمر الزمني ومستوى الذكاء ومهارات ما قبل الأكاديمية

المتغير	المجموعة التجريبية (ن=٦)		المجموعة الضابطة (ن=٦)		قيمة			الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	
السن	٦.٩٢	٤١.٥٠	٦.٠٨	٣٦.٥٠	١٥.٥٠٠	٣٦.٥٠	٤٠٢.	غير دالة
الذكاء	٧.٠٠	٤٢.٠٠	٦.٠٠	٣٦.٠٠	١٥.٠٠٠	٣٦.٠٠	٤٨٦.	
مقياس مهارات ما قبل الأكاديمية للأطفال	٦.٣٣	٣٨	٦.٦٧	٤٠	١٧.٠	٣٨.٠	١٦٦.	

وبالنظر في الجدول السابق يتضح أنه : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية قبل تطبيق البرنامج بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في كل من العمر الزمني ، ونسبة الذكاء ، وقائمة مهارات ما قبل الأكاديمية ، مما يدل على التجانس بين المجموعتين في المتغيرات المشار إليها (فرض التجانس)، ومما يدل

أيضا على أن أي فروق تظهر بين المجموعات في تنمية مهارات ما قبل الأكاديمية لدي الأطفال يمكن إرجاعها إلى البرنامج التدريبي الذي قدم للمجموعة التجريبية حيث أن أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة يتلقون البرنامج الخاص بهم داخل المركز .

- **أدوات الدراسة**

قام الباحث باستخدام الأدوات التالية :

- مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء (الصورة الرابعة) (تعريب وإعداد : لويس كامل مليكه، ١٩٩٨)
- مقياس مدي قدرة الأم علي تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لدي أطفالهم المعاقين عقليا في مرحلة التدخل المبكر (إعداد الباحث)
- مقياس مهارات ما قبل الأكاديمية لدي الأطفال المعاقين عقلياً في مرحلة التدخل المبكر(إعداد الباحث)
- بعض ألعاب الأطفال للتأكد من قصور المهارات لدي الطفل (إعداد الباحث)
- برنامج تدريبي للوالدين لتنمية مهارات ما قبل الأكاديمية لدي أطفالهم المعاقين عقلياً في مرحلة التدخل المبكر (إعداد الباحث)

وفيما يلي شرح لكل أداة من أدوات الدراسة بشئ من التفصيل:

- **مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء** :

الصورة الرابعة (تعريب وإعداد : لويس كامل مليكه، ١٩٩٨) ، يعد مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء (الصورة الرابعة) من أهم المقاييس فى هذا الاتجاه وأوسعها انتشارا وأكثرها موضوعية وذلك إلى حد أصبح يستخدم هذا المقياس محك للصدق وثبات مقاييس أخرى فى الذكاء، ويرجع ذلك لقدرته العالية على التمييز بين المستويات المرتفعة والمنخفضة من القدرات الذهنية والمعرفية لجميع المستويات العمرية على السواء.

- **مقياس مدي قدرة الأم علي تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لدي أطفالهم المعاقين عقليا في مرحلة التدخل المبكر (إعداد الباحث)**

قام الباحث بإجراء هذا المقياس للتأكد من مدي قدرة الأم علي تنمية مهارات ما قبل الأكاديمية لدي أطفالهم وللتأكد أيضا من فعالية البرنامج بعد التطبيق ، وللوصول إلي الصورة النهائية للمقياس قام الباحث بإتباع الخطوات التالية:

- قام بمراجعة الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة .
- قام الباحث بالاطلاع علي المقاييس التي تناولت البرامج الإرشادية والتدريبية لأسر الأطفال المعاقين .

ثم قام الباحث بإعداد الصورة الأولية والتي اشتملت علي عدد ستة أبعاد تحتوي علي (٣٠) فقرة خضعت للتقنين

- **تقنين المقياس**:

الصدق : قام الباحث بإتباع ما يلي للتأكد من صدق المقياس

- **صدق المحكمين** :

قام بعرض المقياس علي عدد (١٨) من أساتذة التربية الخاصة وعلم النفس للتحكيم وأسفر التحكيم عما يلي :

- تخفيض عدد فقرات المقياس إلي (٢٥) فقرة فقط وأن تكون الفقرات لها ارتباط مباشر بالمهارات التي يستهدف الباحث تنميتها
- تغير التدريج الاستجابي للأم علي فقراتٍ المقياس من ثنائي (استطيع . لا استطيع) إلي ثلاثي (دائما . أحيانا . أبدا) وكان تبرير المحكمين ذلك بأن دقة المهارات وتعدادها يلزمنا أن نعطي للأم أكبر عدد ممكن من الاستجابات .

- **صدق التكوين الفرضى** :

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات عينة التقنين علي كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية وكانت كما يفسرها الجدول التالي:

جدول (٣): معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية مقياس مدي قدرة الأم علي تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لدي أطفالهم المعاقين عقليا في مرحلة التدخل المبكر

م	البعـــد	١	٢	٣	٤	٥	٦
١	مهارة التصنيف	–					
٢	مهارة الفك والتركيب	**.٥٥٩	–				
٣	مهارة التآزر الحركي البصري	**.٤٠٢	**.٥٣١	–			
٤	مهارة العد والتسلسل والترتيب	*.٢٤٥	*.٢٣٤	**.٨١٥	–		
٥	مهارة تسمية الأشكال والعناصر	**.٣٦٩	**.٤٢٢	**.٤٨٦	**.٤١٦	–	
٦	الدرجة الكلية	**.٧١٢	**.٧٢٩	**.٧٣٩	**.٦٧٥	**.٧٤١	–

** دال عند (٠,٠١). * دال عند (٠,٠٥).

وبالنظر في الجدول السابق يتضح أن أبعاد المقياس ترتبط ببعضها البعض ارتباطا موجبا ودال عند مستوى (٠,٠١، ٠,٠٥) وكذلك درجات الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس .

- **ثبات المقياس** :

قام الباحث بالتحقق من ثباتٍ المقياس وذلك بالتطبيق علي عينة مكونة من (٣٠) أما لأطفال معاقين عقليا في مرحلة التدخل المبكر وملتحقين بمركز طفلي لذوي الاحتياجات الخاصة من خارج عينة الدراسة الأصلية وذلك بفارق زمني قدرة أسبوعين ، وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين فبلغ (٠,٩٥) كما قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريق إلفا لكرونباخ فبلغ (٠,٩١) وكلها معامل ارتباط عالية ودالة عند مستوي دلالة ٠,٠١

- **قائمة مهارات ما قبل الأكاديمية لدي الأطفال المعاقين عقليا في مرحلة التدخل المبكر(إعداد الباحث)**

- **إجراءات إعداد القائمة** :

قام الباحث بالعديد من الخطوات لإعداد القائمة بدءاً من القيام بدراسة استطلاعية على بعض الأطفال المعاقين عقليا في مرحلة التدخل المبكر

وكذلك على أسر بعض الأطفال المعاقين عقلياً، والإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث الحديثة وبرامج التدخل المبكر والاستعداد للمدرسة في مجال الإعاقة العقلية، حتى تم الوصول إلى تحديد مهارات ما قبل الأكاديمية للأطفال المعاقين عقليا في مرحلة التدخل المبكر.

وفيما يلي بعض الأدوات التي اطلع الباحث عليها :

- الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع ١٩٩٤م DSM –IV (APA,1994)
- مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي (بندر العتيبي ، ٢٠٠٤)
- مقياس السلوك التكيفي للأطفال - المعايير المصرية والسعودية (عبد العزيز الشخص ، ١٩٩٨)
- الصورة الرابعة العربية المعدلة من مقياس ستانفورد بينيه لقياس وتقييم القدرات المعرفية في حالات الصحة والمرض. ط٢ ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس. (لويس كامل مليكه (١٩٩٨)
- بطارية إختبارت لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشر لصعوبات التعلم .(عادل عبد الله محمد ، ٢٠٠٥ أ)

ثم قام الباحث بعرض ما توصل إليه على عدد (٢٩) من أساتذة الصحة النفسية، وعدد من أساتذة التربية الخاصة، والعاملين بمركز التدخل المبكر وبعض أباء وأمهات الأطفال المعاقين عقليا في مرحلة التدخل المبكر حتى تم الاستقرار على أهم المهارات التي يجب اكتسابها للطفل المعاق عقليا في مرحلة التدخل المبكر، وللتأكد من صدق القائمة ومجالاتها والمهارات التي تشتمل عليها قام الباحث بحساب صدق المحكمين، حيث بلغت نسبة الاتفاق بالنسبة للمهارات(٨٠٪) منهم (٤) من أساتذة الصحة النفسية، (١٢) من أساتذة التربية الخاصة، (٧) من أمهات وآباء الأطفال المعاقين عقليا ،(٦) من العاملين بمراكز التدخل المبكر)، وتم استبعاد المهارات المكررة أو التي تحقق هدف واحد.

قام الباحث بحساب صدق التكوين الفرضي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات عينة التقنين على كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية وكانت كما يفسرها الجدول التالي:

جدول (٤): معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية قائمة مهارات ما قبل الأكاديمية لدي الأطفال المعاقين عقليا في مرحلة التدخل المبكر

م	البعـــد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١	المعلومات العامة	–						
٢	مهارة التصنيف	.٥٥٤**	–					
٣	مهارة الفك والتركيب	.٤٠٢**	.٥٣١**	–				
٤	مهارة التآزر الحركي البصري	.٢٤٥*	.٢٤٤*	.٤١٥*	–			
٥	مهارة العد والتسلسل والترتيب	.٣٦٩**	٤٢٢ر**	.٤٩٦**	.٤٨٦**	–		
٦	مهارة تسمية الأشكال والعناصر	.٥٥٤**	.٣٦٩**	.٥٣١**	.٢٤٤*	.٤٠٢**	–	
	الدرجة الكلية	.٦٣٢**	.٦٢٩**	.٥٦١**	.٥٩٥**	.٤٤٨*	.٤٢٩*	–

** دال عند (٠١ر٠). * دال عند (٠٥ر٠).

وبالنظر في الجدول السابق يتضح أن أبعاد المقياس ترتبط ببعضها البعض ارتباطا موجبا ودال عند مستوى (٠١ر. ،٥ر.٠) وكذلك درجات الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس .

أما بالنسبة للثبات فقام الباحث بحساب ثبات القائمة بطريقة الإعادة بفاصل زمني خمسة عشر يوما وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني(٠,٨٤) وهو معامل ارتباط مرتفع دال عند مستوي دلالة (٠,٠١)، كما قام البحث بحساب معامل الثبات بطريقة ألف لكرونباخ فبلغ (٠,٨٦)وهو معامل ارتباط دال عند مستوي دلالة (٠,٠١)

- **وصف القائمة في الصورة النهائية**:

تتكون الصورة النهائية للمقياس من(٢٥) فقرة موزعة علي (٦) أبعاد ويوجد أمام كل فقرة (٣) اختيارات وهي (دائما . أحيانا . أبدا) وتمثل رقميا (١-٢-٣) وعلية فإن درجات المقياس تتراوح من (٢٥ -٧٥) درجة وكلما زادت درجة الأم علي المقياس دل ذلك علي قدرتها علي تنمية المهارات لدي طفلها والعكس بالعكس وتضم القائمة في صوتها النهائية (٤) أبعاد تمثل مهارات رئيسية ويندرج ضمنها (١٩) مهارة فرعية تمثل أهم مهارات ما قبل الأكاديمية لدي الأطفال المعاقين عقليا في مرحلة التدخل المبكر والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥) : جدول مهارات ما قبل الأكاديمية لدي الأطفال المعاقين عقلياً في مرحلة التدخل المبكر

م	البعد	المهارات الفرعيه
١	مهارة التصنيف	يستطيع ربط الاجسام المتشابهه مع بعضها البعض (اشكال عامه وأشكال هندسية)
		يستطيع تحديد الاجسام المالوفه
		يستطيع ربط المجسم مع الصورة الداله عليه
		يستطيع تحديد كبير وصغير
		يستطيع ربط المجسم باللون الذي يناسبه
		يستطيع ربط عنصرين لهما نفس الوظيفه
٢	مهارة الفك والتركيب	يستطيع ربط الاجسام واحد مع الاخر
		يستطيع ربط اربعه اجزاء للعبه مع بعضها البعض
٣	مهارة العد والتسلسل والترتيب	يستطيع الإشارة إلي كبير وصغير
		يستطيع الإشارة إلي طويل وقصير
		يستطيع تسلسل العد من ١-١٠
٤	مهارة التآزر الحركي البصري	يستطيع الرسم علي الورق بطريقه عشوائيه
		يستطيع تجميع العلب والمكعبات
		يستطيع رسم الخطوط
		يستطيع نسخ الدوائر
		يستطيع نسخ المربع
٥	مهارة تسميه الاشكال والعناصر	يستطيع تسميه ثلاثه الوان
		يستطيع تسميه ثلاثه اشكال هندسيه
		يستطيع تسميه النقود

- **تعليمات وطريقة تطبيق القائمة** :

يتم تطبيق القائمة على الأمهات على أن تعكس الإجابة على بنود القائمة ماإذا كان الطفل يؤدى بالفعل المهارة التي يقيسها البند من خلال الاختيارات (١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦)

- يشير رقم (٦) إلي الاستقلالية في تنفيذ المهارة بمعني أن الطفل قادر علي القيام بالأشياء بدون مساعدة
- يشير رقم (٥) إلي أن الطفل يحتاج إلي تلميحات فعلي سبيل المثال (لكي يغسل الطفل يده ووجهه يجب أن تقول له الأم أنظر إلي يدك هل هي نظيفة ويسأله (ماذا يجب أن نفعل؟)
- يشير رقم (٤) إلي أن الطفل يحتاج إلي الدعم الشفهي فعلي سبيل المثال (تقول له الأم للطفل ارفع يدك لكي تحصل علي الصابونه لغسيل الأيدي)
- يشير رقم (٣) إلي الدعم الجسدي بمعني أن الطفل عند عملية غسل يده يحتاج إلي مساعدة جسدية من الأم أو من القائم بالرعاية
- يشير رقم (٢) إلي أنه يجب علي الأم أو من يقوم بالرعاية بأداء المهمة أمام الطفل بشكل كلي أمام الطفل
- يشير رقم (١) إلي أن الطفل عاجز جسدياً عن أداء المهمة ولا يستطيع أداؤها بأي شكل مهما كان

وبناء علي ذلك فإن درجات القائمة تتراوح من (٢٠- ١٢٠) درجة وكلما زادت الدرجة دل ذلك علي ارتفاع مستوي المهارة لدي الطفل والعكس بالعكس فكلما انخفضت الدرجة دل ذلك علي انخفاض مستوي المهارة لدية .

- **طريقة التصحيح** :

بعد الانتهاء من تطبيق القائمة تصحح على النحو التالي :

- يأخذ الطفل درجة واحدة إذا اختارت الأم رقم (١)
- يأخذ الطفل درجتان إذا اختارت الأم رقم (٢)
- يأخذ الطفل ثلاثة درجات إذا اختارت الأم رقم (٣)
- يأخذ الطفل أربع درجات إذا اختارت الأم رقم (٤)
- يأخذ الطفل خمس درجات إذا اختارت الأم رقم (٥)
- يأخذ الطفل ستة درجات إذا اختارت الأم رقم (٦)

- **العاب الأطفال : إعداد الباحث**

تم استخدام بعض العاب الأطفال لتشخيص نقص مهارات ما قبل الأكاديمية لديهم وذلك للتأكد من الإجابات التي أدلت بها الأمهات علي القائمة التي استخدمها الباحث وتكونت هذه الألعاب من :

- **لوحة الحروف والبازل الخشبي**

تم استخدام لوحة خشبية تتضمن الحروف الهجائية يطلب الباحث من الطفل أن يتعرف علي الحروف ليس بالترتيب كما استخدم الباحث البازلات الخشبية لمجموعات مختلفة من العناصر كالألوان والأحجام وما شبة ذلك ووسائل المواصلات وغير ذلك.

- **الألوان**

تم عرض مجموعة من الألوان المتشابهة والمختلفة علي الطفل ، وطلب الباحث منه التعرف علي بعض الألوان ثم تجميع بعض الألوان المتشابهة ووضعها في سلة واحدة.

- **الأشكال** :

تم اللجوء إلي بعض الأشكال الخشبية والبلاستيكية التي تضم بعض الأشكال الهندسية والأشكال التي من الممكن أن تفكك إلي أجزاء ثم إعادة تركيبها مرة أخري ، وطلب الباحث من الطفل أن يتعرف عليها ثم قام الباحث بفك بعض الأشكال إلي عدة أجزاء ثم طلب من الطفل تجميعها .

- **المكعبات**

أستخدم الباحث المكعبات ذات الألوان المختلفة والتي تعد من أهم الألعاب لدي الطفل ويطلب من الطفل تجميع المكعبات ووضعها مع بعض وتركيبها علي شكل معين والعد من واحد إلي عشرة .

وقد لجأ الباحث إلي استخدام هذه الألعاب للتأكد من وجود قصور في تلك المهارات ولتأكيد رأي الأم علي القائمة التي قام الباحث بتطبيقها .

- **برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاستقلالية لدي الأطفال المعاقين عقليا في مرحلة التدخل المبكر (إعداد الباحث).**

(١) الإطار النظري للبرنامج:

يعد اكتساب المهارات ما قبل الأكاديمية لها من الأهمية القصوى بالنسبة للطفل المعاق عقليا لكما يمتلكه من قدرات عقلية بسيطة يترتب عليها نقص في مثل هذه المهارات ، والتدريب علي هذه المهارات للطفل له مردودة النفسي كما أنها تعد مدخل لتعلم مهارات أخري ، وللأسرة دور كبيير في تعليم الطفل مثل هذه المهارات خصوصا في مرحلة التدخل المبكر ، فكلما اندمجت الأسرة في برنامج تنمية المهارات لدي الطفل كلما كانت فعالية البرنامج أوقع ونتائجه أكثر نجاحا وأبعد أثرا في حياة الطفل ، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسة (Desmedt .B, Devriendt. K, Fryns (Michael .D. 2007 (.M. 2003) (Muhammad .M. , et al .2011)

وهذا كله ما دعي الباحث إلي إعداد البرنامج الحالي .

(٢) الأسس النفسية والتربوية التي يقوم عليها البرنامج :

يقوم البرنامج الحالي علي بعض الأسس التي استند إليها الباحث عند وضع البرنامج الحالي منها الخصائص النفسية والتربوية والاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا ، وخصائص أسرة الطفل المعاق والحاجات العامة والأساسية والتي تؤكد علي أهمية المعلومات والتدريبات التي تحتاجها الأسرة خصوصا في السنوات الأولي من حياة الطفل. ويقوم البرنامج الحالي علي أساس تدريب الأم علي تنميه مهارات ما قبل الأكاديمية لدي أطفالهم المعاقين عقليا في مرحلة التدخل المبكر ، واستند الباحث إلي بعض الفنيات السلوكية والاجتماعية في إعداد البرنامج وتطبيقه علي عينة البحث .

(٣) أهداف البرنامج :

يهدف البرنامج الحالي إلي تدريب الوالدين علي كيفية تنمية مهارات ماقبل الأكاديمية لدي أطفالهم المعاقين عقليا في مرحلة التدخل المبكر ، حيث يعد ذلك من أهم أهداف البرامج التي يجب أن تقدم لفئة المعاقين عقليا في هذه المرحلة.

(٤) -**مصادر البرنامج** :

أ- المصادر والمراجع البحثية:

- يستند الباحث في مصادر البرنامج التدريبي الذي قام بإعداده للأطفال المعاقين عقليا إلى الإطار النظري للدراسة ، وما يتعرف منه على خصائص هذه الفئة الاجتماعية والانفعالية واللغوية، وكيفية التعامل معهم وكيفية تنمية مهارات ما قبل الأكاديمية لديهم ٠
- الدراسات والبحوث السابقة في مجال تنمية مهارات ما قبل الأكاديمية وتنمية مهارات العناية بالذات والمهارات الاستقلالية لدى الأطفال عموما والأطفال المعاقين عقليا بصفة خاصة والتعرف علي دور الوالدين في تدريب أطفالهم المعاقين عقليا خلال المراحل التعليمية المختلفة بدءا من التدخل المبكر وحتي التأهيل المهني (كما هو وارد في الإطار النظري والدراسات السابقة)

ب- الخلفية العلمية والتدريبية للباحث كمصدر من كمصادر البرنامج:

يتوفر للباحث خلفية تدريبية تساعده على القيام ببناء برنامج لتنمية المهارات لدي الأطفال المعاقين عقليا وذلك لما يلي :-

- تخصص الباحث الأكاديمي (عضو هيئة تدريس) بقسم التربية الخاصة (مسار الإعاقة العقلية) جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الأزهر)
- عمل الباحث بوظيفة أخصائي تخاطب بمدارس التربية الفكرية لمدة خمسة أعوام متتالية٠
- حصول الباحث على دورات تدريبية متخصصة ومتقدمة في التخاطب والإعاقة العقلية من مركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس٢٠٠١-٢٠٠٢ ٠
- حصول الباحث على دورات معهد السمع والكلام بالقاهرة ٢٠٠٣ .
- حصول الباحث علي الماجستير والدكتوراه في التربية الخاصة (مسار الإعاقة العقلية)

(٥)-**مدة البرنامج** :

يشتمل البرنامج التدريبي الذي قام الباحث بإعداده في الدراسة الحالية على (٢٤) جلسة يتم تدريب الأمهات على تنمية مهارات ما قبل الأكاديمية لدي أطفالهن، ومدة كل منها تتراوح ما بين (٤٥ ـ٦٠) دقيقة ، وذلك لمدة شهرين بواقع ثلاث جلسات أسبوعيا. وقد استخدم الباحث أسلوب الإرشاد الجماعي وتمت صياغة هذا البرنامج في ضوء النظرية المعرفية السلوكية بحيث يتحقق الهدف المنشود من البرنامج في تزويد الوالدين بالمعلومات اللازمة عن الإعاقة العقلية وكيفيه التعامل معها وعرض للنظريات المفسرة لها ، وشرح للأساليب المختلفة التي تساعد الأمهات علي تنمية مهارات ما قبل الأكاديمية لدي أطفالهم في مرحلة التدخل المبكر، كما استخدم الباحث بعض الفنيات مثل المحاضرة والمناقشة ، والتحصين التدريجي، والتدريب علي حل المشكلات ، والنمذجة بأنواعها المختلفة ، والواجبات المنزلية .

(٦) **جدول مراحل البرنامج**

تم تقسيم البرنامج إلي عدة مراحل والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٦): جدول مراحل البرنامج التدريب

م	المرحلة	المهارات الفرعية
	المرحلة الأولي (المعلومات العامة)	التمهيد للبرنامج ومميزاته
		تعريف بالإعاقة العقلية وخصائصها
		خفض الضغوط النفسية لدي الأمهات وزيادة تقبلهم للطفل
		سرد لبعض حالات من الإعاقة العقلية التي تخطت كل المشاكل بمعاونة الأسرة
		تقويم دوري للمرحلة
	المرحلة الثانية التدريب علي مهارة التصنيف)	التدريب علي ربط الأجسام المتشابهة مع بعضها البعض (أشكال عامة وأشكال هندسية)
		التدريب علي تحديد الأجسام المألوفة
		التدريب علي ربط المجسم مع الصورة الدالة عليه
		التدريب علي تحديد كبير وصغير
		التدريب علي ربط المجسم باللون الذي يناسبه
		التدريب علي ربط عنصرين لهما نفس الوظيفة
		تقويم دور للمرحلة
	المرحلة الثالثة (التدريب علي مهارة الفك والتركيب)	التدريب علي ربط الأجسام واحد مع الأخر
		التدريب علي ربط أربعة أجزاء للعبة مع بعضها البعض
		تقويم دوري للمرحلة
	المرحلة الرابعة (التدريب علي مهارة العد والتسلسل والترتيب)	التدريب علي الإشارة إلي كبير وصغير
		التدريب علي الإشارة إلي طويل وقصير
		التدريب علي تسلسل العد من ١-١٠
		تقويم دوري للمرحلة
	المرحلة الخامسة (التدريب علي مهارة التآزر البصري الحركي)	التدريب علي الرسم علي الورق بطريقة عشوائية
		التدريب علي تجميع العلب والمكعبات
		التدريب علي رسم الخطوط
		التدريب علي نسخ الدوائر
		التدريب علي نسخ المربع
		تقويم دوري للمرحلة
	المرحلة السادسة (التدريب علي مهارة تسمية الأشكال والعناصر)	التدريب علي تسمية ثلاثة ألوان
		تسمية ثلاثة أشكال هندسية
		التدريب علي تسمية النقود
		تقويم دوري للمرحلة
	المرحلة الثامنة	تسليم اسطوانات التدريب للأمهات
		التقييم الختامي وتطبيق المقاييس

- **نموذج لإحدى جلسات البرنامج** :
- **المهارة الأولي**: (**الربط بين الأجسام المتشابهة**)
- **هدف المهارة** : عندما يتم إعطاء أجسام مألوفة للطفل كالمشط – الكرة .. الخ فإن الطفل يقوم بالربط بين الأجسام المتشابهة مع بعضها البعض .
- **متطلبات المهارة** :
  - إتباع التعليمات والإرشادات
  - إدراك المتدرب للأسرة والأشخاص المألوفين لدية

- **تحليل المهارة** :

التاريخ :	١	٢	٣	٤	٥	٦
١- ينظر إلي الأجسام المألوفة إمامة						
٢- يقوم بالتقاط أحد الأجسام كالكرة مثلا						
٣- يتبع الإرشادات عندما يطلب منه أن يجد نفس العنصر (الكرة)						
٤- ربط العنصر مع عنصر مشابه (كرة بكرة)						

- **التدريب علي المهارة** :

لكي يتم تدريب الطفل علي المهارة يجب إتباع الخطوات التالية ومن الممكن أن تقوم الأم بإضافة بعض التدريبات علي حسب حاجة الطفل إليها. والخطوات التالية تساعد علي ذلك :

- تقوم الأم بتدريب الطفل علي ربط العناصر أو الأجسام المتشابه قبل أن يقوم بتسميتها .
- يقوم بحفظ بعض الأجسام المتشابهة أو المألوفة (كالمشط والكرة والفرشاة وقلم الرصاص والكتاب) أو ما شبه ذلك .
- تقوم الأم بإعطاء الطفل أحد هذه العناصر فمثلاً يعطي كرة ويطلب منه إيجاد عنصر مشابه من تلك المجموعة التي تحتوي علي العناصر المألوفة وفي حالة فشل الطفل في ذلك تقم الأم بإيضاح ذلك من خلال القيام بالمهارة أمام الطفل والطلب منه أن يقوم بالفعل مرة أخري .
- لكي يقوم الطفل بالربط بين مجموعة كبيرة من العناصر لابد أن يبدأ بربط عنصرين من ثلاثة عناصر ثم تزويد العناصر بعد ذلك (بحيث تكون واحدة فقط مختلفة)

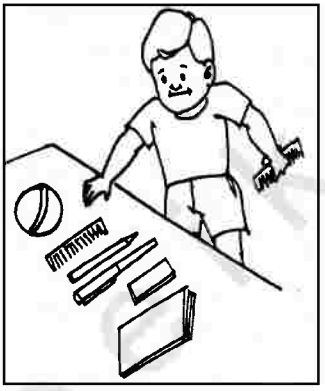

- **تعميم المهارة في المنزل**

- تستخدم الأم الأجسام أو العناصر المألوفة مثل الطبق . الكأس . الملعقة . أو ما شبة ذلك
- تعطي الطفل الطبق وتخبره أن يلتقط طبق أخر
- تكرر ذلك مع عناصر أخري

- **تعميم المهارة في البيئة المحيطة**

إذا أرادت الأم أن تشتري مشط مثلاً فتعرضه علي الطفل لكي يطلب شراء مشط أخر ، وبنفس الطريقة يمكن التدريب من أجل شراء الأشياء التي تستخدم يوميا .

- **المواد والعناصر التي تستخدم للمهارة** :

الكرة . المشط . أقلام الرصاص . الأطباق أو ما شبه ذلك .

- **نموذج لمهارة أخري** :
- **اسم المهارة**: ربط أربعة أجزاء للعبة
- **هدف المهارة** : تدريب الطفل علي تجميع أربعة أجزاء من عنصر ما أو لعبة فإنه يستطيع تجميعها مرة أخري

- **متطلبات المهارة** :
  - القدرة علي ربط وتحديد أسماء أو أجزاء الأجسام أو العناصر
  - القدرة علي إتباع التعليمات
  - التعاون البصري اليدوي

- **تحليل المهارة** :

التاريخ :		١	٢	٣	٤	٥	٦
١-	النظر إلي اللعبة						
٢-	تسمية الأجزاء						
٣-	فصل الأجزاء الي جزأين						
٤-	وضع الأجزاء مع بعضها البعض						
٥-	فصل الأجزاء إلي ثلاثة أجزاء						
٦-	الترتيب مع بعضها البعض مرة أخري						
٧-	تفكيك العناصر إلي أربعة أجزاء						
٨-	تجميع الأجزاء مرة أخري						

- **التدريب علي المهارة**
  - إعطاء الطفل لعبه أو مجسم ما بحيث يمكن تفكيكها إلي أربعة أجزاء
  - اطلب من الطفل أن يحدد الأجزاء المختلفة
  - اطلب من الطفل أن يقسمها إلي قسمين وبمساعدة بسيطة يعيد تركيبها
  - كرر الخطوات السابقة عدة مرات
  - قم بدعم وتوضيح مرة أخري بعد فكها إلي ثلاثة أجزاء واطلب من الطفل أن يجمعها مرة أخري
  - استخدم نفس الخطوات بتركيب الأربعة أجزاء من اللعبة مع بعضها البعض

- **تعميم المهارة في المنزل**
  - اختر أجسام منزلية مختلفة مكونة من أربعة أجزاء
  - يمكن أن تعطي الطفل عامود الإطباق أو أي شيء يمكن أن يفك إلي أربعة أجزاء

- **المواد والعناصر التي تستخدم للمهارة** :
  - أي لعبة يمكن أن تجزأ إلي أربعة أجزاء

- **نتائج الدراسة ومناقشتها** :

- **نتيجة الفرض الأول** :

ينص الفرض الأول علي أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية علي مقياس مهارات ما قبل الأكاديمية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي "

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في المهارات ما قبل الأكاديمية للقياسين القبلي والبعدي ، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول رقم (٧): قيم (Z) ودلالتها للفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في المهارات ما قبل الأكاديمية للقياسين القبلي والبعدي

مقياس مهارات ما قبل الأكاديمية	التجريبية قبلي وبعدي على مقياس المهارات				قيمة Z	مستوى الدلالة
	الإشارة قبلي-بعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
البعد الأول	سالبة	٠	٣.٥	٢١.٠	-٢.٢٠٧	٠.٠٥
	موجبة	٦				
	صفر	٠				
البعد الثاني	سالبة	٠	٣.٥	٢١.٠	-٢.٢٠٧	٠.٠٥
	موجبة	٦				
	صفر	٠				
البعد الثالث	سالبة	٠	٣.٥	٢١.٠	-٢.٢٢٦	٠.٠٥
	موجبة	٦				
	صفر	٠				
البعد الرابع	سالبة	٠	٣.٥	٢١.٠	-٢.٢٢١٤	٠.٠٥
	موجبة	٦				
	صفر	٠				
البعد الخامس	سالبة	٠	٣.٥	٢١.٠	-٢.٣٣٢	٠.٠٥
	موجبة	٦				
	صفر	٠				
الدرجة الكلية	سالبة	٠	٣.٥	٢١.٠	-٢.٢٠١	٠.٠٥
	موجبة	٦				
	صفر	٠				

بالنظر في الجدول (٧) يتضح أن هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي وذلك في الأبعاد التي يشملها مقياس مهارات ما قبل الأكاديمية وفي الدرجة الكلية ، مما يؤكد الفرض الأول من فروض الدراسة .

- **نتيجة الفرض الثاني**:

ينص الفرض الثاني علي أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس مهارات ما قبل الأكاديمية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان- ويتني Mann (U)- Whiteny وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي. وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول رقم (٨): قيم (U,W,Z) ودلالتها للفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات ما قبل الأكاديمية للقياس البعدي

المقياس	المجموعة التجريبية ن= ٦		المجموعة الضابطة ن=٦		U	W	Z	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
البعد الأول	٩.٥	٥٧	٣.٥	٢١.٠٠	صفر	٢١.٠٠	٢.٩٢-	٠.٠١
البعد الثاني	٨.٥٨	٥١.٥٠	٤.٤٢	٢٦.٥٠	٥.٥٠٠	٢٦.٥٠٠	٢.٠٩٥	٠.٠١
البعد الثالث	٩.٤٢	٥٦.٥٠	٣.٥٨	٢١.٥٠	٥٠٠.	٢١.٥٠٠	٢.٨٦٣	٠.٠١
البعد الرابع	٩.٥	٥٧.٠٠	٣.٥	٢٣.٠٠	صفر	٢١.٠٠	٢.٩٥٠	٠.٠١
البعد الخامس	٩.٥	٥٧.٠٠	٣.٥	٢١.٠٠	صفر	٢١.٠٠	٢.٩٠٨	٠.٠١
الدرجة الكلية	٩.٥	٥٧.٠٠	٣.٥	٢١.٠٠	صفر	٢١.٠٠	٢.٨٨٢	٠.٠١

بالنظر في الجدول (٨) يتضح أن هناك فرق دال إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، وذلك في الأبعاد التي يشملها مقياس مهارات ما قبل الأكاديمية وفي الدرجة الكلية للمقياس ، مما يؤكد الفرض الثاني من فروض الدراسة.

- **نتيجة الفرض الثالث** :

ينص الفرض الثالث علي أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية علي مقياس مهارات ما قبل الأكاديمية في القياسين البعدي والتتبعي لصالح القياس التتبعي ". ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في المهارات ما قبل الأكاديمية للقياسين البعدي والتتبعي. وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول رقم (٩) : قيم (Z) ودلالتها للفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في المهارات ما قبل الأكاديمية للقياسين البعدي والتتبعي ن= ٦

	التجريبيه بعدي وتتبعي علي مقياس المهارات				قيمه Z	مستوى الدلالة
	الإشارة بعدي-تتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
البعد الأول	سالبه	٠	٣.٥	٢١.٠	٢.٢١٤-	٠.٠٥
	موجبه	٦				
	صفر	٠				
البعد الثانى	سالبه	٠	٣.٥	٢١.٠	٢.٢٥١-	٠.٠٥
	موجبه	٦				
	صفر	٠				
البعد الثالث	سالبه	٠	٣.٥	٢١.٠	٢.٢٣٢-	٠.٠٥
	موجبه	٦				
	صفر	٠				
البعد الرابع	سالبه	٠	٣.٥	٢١.٠	٢.٢٦٤-	٠.٠١
	موجبه	٦				
	صفر	٠				
البعد الخامس	سالبه	٠	٣.٥	٢١.٠	٢.٢٣٢-	٠.٠٥
	موجبه	٦				
	صفر	٠				
الدرجة الكلية	سالبه	٠	٣.٥	٢١.٠	٢.٢٦٤-	٠.٠١
	موجبه	٦				
	صفر	٠				

بالنظر في الجدول (٩) يتضح أن هناك فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لصالح القياس التتبعي ، وذلك في الأبعاد التي يشملها مقياس مهارات ما قبل الأكاديمية وفي الدرجة الكلية للمقياس ، مما يدل علي استمرارية فعالية البرنامج ، ومما يؤكد الفرض الثالث من فروض الدراسة .

- **نتيجة الفرض الرابع**:

ينص الفرض الرابع علي أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أمهات الأطفال علي مقياس مدي قدرة الأم علي تنمية مهارات ما قبل الأكاديمية لدي طفلها المعاق عقليا في مرحلة التدخل المبكر في القياسين القبلي والبعدي ". ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف علي دلالة الفرق بين متوسطات الرتب لدرجات الأمهات علي مقياس مدي قدرة الأم علي تنمية مهارات ما قبل الأكاديمية لدي طفلها المعاق عقليا في مرحلة التدخل المبكر في القياسين القبلي والبعدي ، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول رقم (١٠): قيم (Z) ودلالتها للفرق بين متوسطات الرتب لدرجات الأمهات علي مقياس مدي قدرة الأم علي تنمية مهارات ما قبل الأكاديمية لدي طفلها المعاق عقليا في مرحلة التدخل المبكر في القياسين القبلي والبعدي . ن= ٦

	الأمهات قبلي وبعدي علي مقياس مدي قدرتها علي تنمية المهارات في القياسين القبلي والبعدي				قيمة Z	مستوي الدلالة
	الإشارة قبلي-بعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
البعد الأول	سالبة	٠	٣.٥	٢١.٠	-٢.٢٣٢	٠.٠٥
	موجبة	٦				
	صفر	٠				
البعد الثاني	سالبة	٠	٣.٥	٢١.٠	-٢.٢١٤	٠.٠٥
	موجبة	٦				
	صفر	٠				
البعد الثالث	سالبة	٠	٣.٥	٢١.٠	-٢.٢٦٤	٠.٠١
	موجبة	٦				
	صفر	٠				
البعد الرابع	سالبة	٠	٣.٥	٢١.٠	-٢.٣٣٣	٠.٠٥
	موجبة	٦				
	صفر	٠				
البعد الخامس	سالبة	٠	٣.٥	٢١.٠	-٢.٢٦٤	٠.٠١
	موجبة	٦				
	صفر	٠				
البعد السادس	سالبة	٠	٣.٥	٢١.٠	-٢.٢٦٤	٠.٠١
	موجبة	٦				
	صفر	٠				
الدرجة الكلية	سالبة	٠	٣.٥	٢١.٠	-٢.٢١٤	٠.٠٥
	موجبة	٦				
	صفر	٠				

بالنظر في الجدول (١٠) يتضح أن هناك فرق دال إحصائياً بين رتب درجات أمهات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ، وذلك

علي أبعاد مقياس مدي قدرة الأم علي تنمية مهارات ما قبل الأكاديمية لدي طفلها المعاق عقليا في مرحلة التدخل المبكر وعلي الدرجة الكلية للمقياس مما يؤكد الفرض الرابع من فروض الدراسة .

- **مناقشة النتائج** :

أشارت نتائج الدراسة إلي فعالية البرنامج التدريبي للأمهات في تنمية مهارات ما قبل الأكاديمية لدي أطفالهم المعاقين عقليا في مرحلة التدخل المبكر حيث يتضح ذلك من الجداول (٥،٦،٧،٨) أن هناك فروق دالة إحصائيا لدي المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج لصالح القياس البعدي ، و أن هناك فروق دالة إحصائيا لدي المجموعة التجريبية بعد البرنامج وبعد انتهاء فترة المتابعة لصاح القياس التتبعي مما يدل علي استمرارية أثر البرنامج لدي الأطفال ، وأن هناك فرق دال بين رتب درجات أمهات الأطفال علي مقياس مدي قدرة الأم علي تنمية مهارات ما قبل الأكاديمية لدي الطفل المعاق عقليا في مرحلة التدخل المبكر في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي مما يدل علي الاستفادة من البرنامج المقدم لهن ، ويفسر الباحث ذلك بأن الطفل المعاق عقليا يتعلم وباستطاعته التعلم ولكنه يحتاج إلى أساليب خاصة في تعلمه وفى تعديل سلوكه وأن المهارات التي يكتسبها في مرحلة التدخل المبكر هي أصعب المهارات التي يواجهها وأن لديه صعوبة في نقل ما تعلمه من بيئة لأخرى ومن شخص لأخر ومن هنا لابد من إعداد برامج تعليمية خاصة لمساعدة الأطفال المعاقين عقليا على التعميم وعلى نقل تعليمهم إلى مواقف التفاعل الاجتماعي الأخرى. (لويس مليكه ، ١٩٩٨)

فالمعاق عقليا يعالج من خلال برامج تعديل السلوك على مدار الأربعة والعشرين ساعة حيث لابد وأن يمارس المعاق كل نشاطاته اليومية من خلال برنامج محدود وبصورة طبيعية تهدف في النهاية للوصول بالمعاق عقليا إلى مستوى من الاستقلالية بالاشتراك مع الوالدين فلابد من مشاركتهم فى تطبيق البرامج التي توضع لأطفالهم.(سمية الأشقر ، ١٩٩٢)

ويفسر الباحث ذلك أيضاً لما اشتمل علية البرنامج من التدريب علي مهارات تمثلت في (٤) مهارات رئيسية تتمثل في (مهارة التصنيف ، مهارة الفك والتركيب ، مهارة العد والتسلسل والترتيب، مهارة تسمية الأشكال والعناصر) ويندرج ضمنها (١٩) مهارة فرعية تغطي أغلب مهارات ما قبل الأكاديمية لدي الأطفال المعاقين عقلياً في مرحلة التدخل المبكر ، وأن التدريب عليها يعتبر بمثابة تقييم شامل ومؤشر لاستعداد الطفل للتعلم ، وذلك ما أشارت إليه العديد من الدراسات مثل دراسة (Michael (Anna M.B,P. M. Brown , 2008) (.D (2007) J. Ron Nelson, et al,. Desmedt. B, Devriendt. K.2003) (Sandra. G, Otterloo. V. 2006) (2005)

وقد أشار (عبد الصبور منصور ، ٢٠٠٤) إلي أن التمييز بين الأشياء من حيث اللون والشكل والحجم والاتجاه يعد ضروري لعملية التعلم الأكاديمية ، ومما أدي إلي فعالية البرنامج التدريبي مراعاة الخطوات التي تسير عليها الأم في التدريب علي المهارة وهي :

(اكتساب المهارة . التقدم بالمهارة . الاحتفاظ بالمهارة . التعميم) وأن القصص المألوفة والمصورة والملونة بألوان جذابة لها أهمية قصوى في زيادة المهارات ما قبل القراءة للأطفال المعاقين عقليا. (Onell&Dalton, 2002)

كما يؤكد اليسون (Ellison.2004) أن التفاعل غير اللفظي مع الطفل المعاق عقليا له تأثير علي تنمية المهارات لدية وأن يكون ذلك من خلال أنشطة معينة يقوم بها الطفل ، ومن هذه الأنشطة سرد القصص القصيرة الهادفة وتلوين الصور والمساعدة في أعمال المنزل (كالطهي ، وترتيب الحجرة والاهتمام بالحديقة) واللعب بالمكعبات ذات الألوان الزاهية ، وسماع الأغاني ومحاولة ترديدها ، ومشاهدة أفلام كرتون (بعيدة عن مشاهد العنف) ، والتنزه في أماكن مفتوحة وغير مزدحمة ، وتمثيل الأدوار لبعض المواقف المشتركة بين الطفل والأسرة ، وقد راعي الباحث أن يكون التدريب مع الطفل المعاق عقليا باستخدام أكثر من حاسة أثناء التدريب مما يعزز قدرته علي اكتساب المهارة والاحتفاظ بها ، وذلك من خلال التمييز السمعي والتمييز البصري والتمييز اللمسي .

ويتفق هذا مع ما أكده (Dass,1996) من ضرورة توافر عناصر الحفز في بيئة الطفل المعاق عقليا لتثير انتباهه والحد من السلوكيات التي يعاني منها ويعتمد في ذلك علي أكبر عدد من الصور والألعاب والأنشطة الحركية حتي تكون محسوسة للطفل ، ومما أدي إلي فعالية البرنامج والتوصل إلي النتائج السابقة أن البرنامج لم يقدم للطفل مباشرة وإنما تم تقديمه لمن هم لديهم القدرة علي توصيل وتدريب والقدرة علي مساعدة الطفل علي إتقان المهارة خصوصاً في هذه المرحلة وهم الوالدين وبالأخص الأم ، حيث قام الباحث بتدريب الأمهات علي كيفية تعميم المهارة في المنزل وفي البيئة الخارجية كما أشار في كل جلسة إلي العديد من العناصر والأدوات التي تستخدمها الأم في تعميم أثر التدريب ، كما أن البرنامج قام علي التدرج في التدريب علي المهارات حيث أن المهارات سلسلة متصلة كل منها يفيد في اكتساب مهارة أخري فقام الباحث بالتدريب علي المهارات البسيطة ثم الأكثر تعقيدا ، وهو ما يجب اتباعة في تدريب المعاقين عقليا ، كما كان للتدريب علي كيفية استخدام مجسمات واقعية أثناء التدريب علي المهارات واكتسابها للطفل أثر كبير في احتفاظ الطفل بالتدريب ومساعدته علي تعميمه خارج بيئة المركز.

كما قام الباحث أثناء عرض المجسمات بكيفية استخدام المعززات للطفل ووضع تحليل لمحتوي المهارة ، إلي جانب استخدام الباحث العديد من الفنيات التي تساعد علي إتقان المهارة للطفل واستخدام الألعاب كل هذا له تأثير واضح في خفض الانتباه الذي يعتبر مدخل لتعلم المهارات.

حيث أن إرشاد الوالدين من شأنه أن يغير في الاتجاهات نحو الأطفال المعاقين عقليا إلي الايجابية كما أن مشاركة الأمهات في التدريب من شأنه أن يقلل من الضغوط النفسية لدية ويدفعهم إلي الاستمرار في المشاركة والتدريب

وهذا ما أكدته (ليلي كرم الدين ، ١٩٩٧) (فاروق صادق ، ٢٠٠٠) من ضرورة إشراك الوالدين في عملية الرعاية للأطفال المعاقين كعنصر أساسي

وهام في البرامج المختلفة ، وما يتطلبه ذلك من ضرورة إرشاد وتوجيه الوالدين وإعدادهما للتعامل مع الطفل المعاق ، وتجنب الاتجاهات الوالدية الخاطئة .

ولأهمية دور الأسرة فقد أكدت الدراسات إلي أنه لا يؤخذ في الاعتبار أي برنامج للمعاقين إلا بوجود تأثير فعال للأسرة في تعليم أطفالهم ، كما أن مشاركة الوالدين مع الأخصائيين في تقييم قدرات وإمكانيات الطفل. (Mcwalliam .R . 1996)

ومما أثر أيضاً في البرنامج وفعاليته واستمرارية أثرة ما قام به الباحث من إعطاء الأم كتيب إيضاحي إرشادي يصف إجراءات التعلم العامة والإرشادات كان له الأثر في المحافظة علي المهارة لما بعد انتهاء البرنامج التدريبي .

وهذا ما أشار إليه (ايرل. بالثازار ،١٩٩٩) (Alanna. R, Lea . M .2011) من أنه لابد بعد تدريب الأهل علي تدريب معين يساعد في تحسين حاله الطفل أن يكون هناك مرجع يساعدها علي تخطي العقبات التي تواجهها فيما بعد ، كما أن تدريب الأمهات علي تدريب أطفالهم علي المهارات له أثر واضح في استمرار هذه المهارات لما بعد فترة المتابعة. فتدريب الأم وإرشادها إلي الأساليب المناسبة للتعامل مع الطفل المعاق عقلياً يؤدي دور هام وتحسن ملحوظ في سلوك الطفل وتنمية قدراته ومهاراته المختلفة.

كما قام الباحث بتخصيص مرحلة من مراحل البرنامج هدفها تقديم معلومات للأم عن الإعاقة العقلية وخصائصها والمساعدة علي تقبل إعاقة الطفل وخفض الضغوط النفسية لديها حيث أن تقبل الإعاقة وتقبل الطفل هو بداية البحث عن كل ما يساعد علي تحسين حالته بخلاف المراحل السلبية التي تسود لدي أغلب الأسر من الرفض والإنكار والمخاوف إلي غير ذلك خصوصاً في السنوات الأولي من حياة الطفل المعاق فتضيع فرصة التدخل المبكر التي تعتبر بمثابة سنوات ثمار يتعلم فيها الطفل ما يساعده فيما بعد من التكيف والتوافق مع نفسه ومع الآخرين خصوصا بعد تطبيق نظام الدمج والذي تطبقه أغلب المدارس خصوصا في مجال الإعاقة العقلية ، كما جاء البرنامج ليلبي احتياجات الأمهات ، إذ أن معظم الأمهات يشعرون بوجود مشاكل لدي أطفالهم ، ولمساعدتهن علي التعامل معهم ، علما بأن الأمهات الأكثر دراية بأطفالهن ، إذا ما تعرفت الأم علي جوانب القوة والضعف لدي الأطفال أوعلي أسس علمية ستكون اقدر عل ي مناصرة ابنها ، كما يلاحظ أن المجموعة التجريبية حصلت علي درجات عالية علي المقياس البعدي ، وهذا دليل علي تفاعل تلك المجموعة بشكل ايجابي مع المادة التدريبية ، والتي تم إعدادها بصورة منظمة ومدروسة وتتناسب مع الأمهات كانت ذوي جدوى في إقناع الأمهات بأهمية البرنامج لذلك ظهرت فروق واضحة علي القياس البعدي بالنسبة للمجموعة التجريبية

ويعود السبب في تطور المجموعة التجريبية إلي أن البرنامج أكد دور البيت وبخاصة الأم في عملية التعلم استنادا إلي مبدأ التكامل بين البيت والمدرسة حيث تضمن البرنامج فرصا لتدريب الأمهات علي مهارات قرائية خاصة بالإدراك السمعي والبصري ، لان القدرة علي الإدراك البصري تعد ضرورية للتعلم الأكاديمي ، كما تعد الكفاءة في مهارات هذه العملية ذات أهمية في التنبؤ

بالقدرة علي القراءة في الصفوف الأولي من المدرسة. Mary. F, Sande. M, (Pamela. C . 2008) (منصور جدعان ،٢٠٠٧)

لذلك كان تفاعل الأمهات كبيراً ، حيث سلط الضوء علي مهاراتهن ودورهن في تنمية مهارات ما قبل الأكاديمية لدي أطفالهن ، وبمعني أخر كان محور التدريب والتعلم هو الأم ، وكون البرنامج ركز علي تدريبات خاصة بالإدراك البصري تقوم الأمهات في المنزل بتدريبات أخري تقوم بها الأم في المنزل وفي البيئة الخارجية ، خاصة في التحليل والتسلسل وتذكر المثيرات السمعية حيث تعد أساسية في تقدم مهارات ما قبل الأكاديمية ، وقد بدا علي الأمهات نوع من المتعة في التدريب علي الجوانب السمعية مثل تكرار أو تذكر سلسلة من الأرقام والكلمات بشكل ترتيبي ، كما ان تفاعل الأمهات مع بعض التدريبات كان كبير نظرا لوعيهن بأهمية هذه التدريبات من جهة ، والرغبة في التغلب علي المشكلات لدي أبنائهن من جهة أخري ، وظهر ذلك واضحا في القياس البعدي التي تلقته المجموعة التجريبية ، ومن خلال التفاعل مع الأمهات لوحظ عليهن بعض الإستغراب عن المعلومات التي تقدم لهن والتي توضح خصائص المعاقين عقليا وأهمية مرحلة التدخل المبكر ، وقد أدت هذه المعلومات حرص الأمهات علي إتمام جلسات التدريب ، حيث شعرن بأهميتها بالنسبة لأطفالهم ، كما قام الباحث في الجلسة الأولي بسرد بعض الدراسات التي أكدت أن مشاركة الأمهات في برامج التدخل المبكر له تأثير الواضح علي مستقبل الطفل والتحاقه بالجانب الأكاديمي ، وأن هذا التدريب قد يجعل الأم تركز علي المهارات الهامة التي يحتاجها الطفل في هذه المرحلة والتي تكون مدخل لزيادة المهارات لدية فيما بعد ، كان للمعلمات التي تقوم بتدرب الأطفال داخل المركز دور في زيادة دافعية الأمهات نحو البرنامج التدريبي من خلال معرفة الأمهات بالتطور الذي بدأ يلاحظ علي الطفل بعد بدء الجلسات التدريبية التي تتلقاها الأم عن كيفية تنمية مهارات ما قبل الأكاديمية لدي أطفالهم المعاقين عقليا ، وقدم الباحث بعض البطاقات والأدوات والعناصر الخاصة بالتدريب والتي تساعد الأم علي نقل اثر التدريب خارج نطاق المركز وتعريفهم بكيفية استخدام العناصر المتاحة سواء في المنزل أو الشارع أزو المجتمع عموما ، وأن البرنامج معد بطريقة سهلة وسلسة ليتناسب مع جميع المستويات حيث حاول الباحث أن توصل المعلومة للأم بطريقة مبسطة يسهل علي جميع الأمهات استيعابها والتعامل معها.

- **التوصيات والمقترحات البحثية** :

من خلال النتائج التي توصل إليها أمكن تقديم التوصيات التالية:

- زيادة الاهتمام بالإرشاد الأسري للأطفال المعاقين عقليا من خلال تعميم البرامج المتخصصة
- محاولة استفادة مراكز التدخل المبكر بالبرامج التي سبق وأثبتت فعاليتها في تنمية مهارات ما قبل الأكاديمية
- تخصيص وحدة داخل مراكز التدخل المبكر لإرشاد الأسر وتدريبهم علي تنمية مهارات أطفالهم وتعميم أثر التدريب الذي يتلقاه الطفل داخل المركز في المنزل والمجتمع تمهيدا لالحاقة بمدارس الدمج

- تفعيل استخدام الألعاب والمجسمات بصورة أكبر حيث أثبتت الدراسات فعاليتها .

ولذا فإن الباحث الحالي يقترح بعض الموضوعات التالية لإثراء ذلك الجانب

- فعالية استخدام الحاسب في تنمية مهارات ما قبل الأكاديمية لدي الأطفال المعاقين عقليا في مرحلة التدخل المبكر .
- كفايات معلمي الأطفال المعاقين عقليا في مرحلة التدخل المبكر وأثرها علي تنمية المهارات لدي الأطفال

• المراجع :

أسامة محمد بطاينة،هبة أحمد شلختي (٢٠١٠) : أثر برنامج تدريبي مقترح في إكساب أمهات الأطفال ذوي الصعوبات القرائية مهارات تنمية القراءة لدي أبنائهن ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد (٧) العدد(٢) الإمارات العربية المتحدة .

أشرف أحمد عبد القادر (٢٠٠٥) : تحسين جودة الحياة كمنبئ للحد من الإعاقة، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر تطوير الأداء فى مجال الوقاية من الإعاقة، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية ١٤- ١٦ فبراير ٢٠٠٥ .

ايرل . بالثازار (١٩٩٩) : تدريب المتخلفين في المنزل والمدرسة ، دليل الوالدين والمدرسين ومدربي الأطفال بالمنزل. ط١ ، ، ترجمة عبد الرقيب أحمد البحيرى ، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

بندر بن ناصر العتيبي (٢٠٠٤): مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي ، تأليف إدجار دول المعايير السعودية ، الرياض .

جمال الخطيب (١٩٩٥): العمل مع أسرة الطفل المعاق ، منشورات مركز التدخل المبكر ،مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية ، الإمارات العربية المتحدة .

جمال الخطيب ، منى الحديدي (٢٠٠٧): التدخل المبكر التربية الخاصة في الطفولة ،الطبعة الثالثة ،عمان ،الاردن.

حامد عبد السلام زهران(٢٠٠٤):علم النفس النمو- الطفولة والمراهقة ، عالم الكتب القاهرة.

خلف محمد الفضيلي (2005) : فاعلية برنامج تعليمي علاجي في تنمية مهارات قراءة الكلمات لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط ، المجلة التربوية (٨٠) ،٢٤٣- ٢٤٦ .

دعاء عوض (١٩٩٩): فعالية برنامج إرشادي مقترح لأمهات الأطفال المعاقين عقليا في تحسين بعض جوانب السلوك الاجتماعي لأبنائهن ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة الإسكندرية

زينب محمود شقير (٢٠٠٢) : خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط١ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

زينب محمود شقير (١٩٩٩): سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين ، الخصائص ، صعوبات التعلم، البرامج، التأهيل ، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية

سماح نور وشاحي (٢٠٠٣) : التدخل المبكر وعلاقته بتحسين مجالات النمو المختلفة للأطفال المصابين بأعراض داون " دراسة ارتقائية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة

سمية عبد الجواد الأشقر (١٩٩٢) : اتجاهات العاملين فى مجال التخلف العقلي نحو المتخلفين عقليا. رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

سوسن شاكر مجيد (٢٠٠٨) : اتجاهات معاصرة في رعاية وتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط١،دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

سيده أبو السعود حنفي (٢٠٠٣): إكساب الأطفال المتخلفين عقليا مهارات الحياة اليومية من خلال برامج العمل الجماعي ، مجلة الطفولة والتنمية ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، ع٩ ، مج٣.

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٥ أ) : بطارية اختبارات بعض مهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشر لصعوبات التعلم ، القاهرة ، دار الرشاد

عبد الصبور منصور محمد (٢٠٠٤) : القدرة علي التمييز لدي المتخلفين عقليا والعاديين وفعالية برنامج تدريبي في تنميتها لدي المتخلفين ، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ، ع ٢٨ ، ج ٤ .

عبد العزيز الشخص (١٩٩٨) مقياس السلوك التكيفي للأطفال - المعايير المصرية والسعودية ، دار الصفحات الذهبية ،الرياض.

عبد العزيز الشخص، وزيدان السرطاوى (١٩٩٨) : دراسة احتياجات أولياء أمور الأطفال المعوقين لمواجهة الضغوط النفسية. بحث منشور ضمن بحوث ودراسات وتوصيات المؤتمر القومي السابع لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة المعوقين بجمهورية مصر العربية. المجلد الثاني، ص ص ٥٥- ٨١ ، ١٩٩٨م .

عزة خليل عبد الفتاح (١٩٩٠) : اللعب كأسلوب لحل بعض المشكلات - دراسة تجريبية على أطفال ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

عيد محمد كنعان ، خالدة فوزي موسي (٢٠٠٩): تصورات أولياء الأمور لفاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقليا شمال الضفة الغربية ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد (٦) العدد(٢) الإمارات العربية المتحدة

فاروق صادق (١٩٩٤) : برامج التدخل العلاجية والوقائية للمعوقين في سن ما قبل المدرسة بحوث ودراسات مؤتمرات اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعاقين ، إصدار اليوبيل الفضي للإتحاد ، مارس ص ص (٦٧- ٨٧)

فاروق صادق (٢٠٠٠) : التوجهات المعاصرة في التربية الخاصة : مشروع حقيبة إرشادية لرعاية الطفل ذو الإعاقة السمعية، اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعاقين،) النشرة الدورية)، العدد (٦١)، (ص ص ١٣- ٣٣).

لويس كامل مليكه (١٩٩٨ – جـ): دليل مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء، الصورة الرابعة، المراجعة الأولى، ط٢، القاهرة، مطبعة فيكتور كيرلس غالي .

لويس كامل مليكه (١٩٩٨- ب): تعديل سلوك المعاق عقلياً ، دليل الوالدين والمعلم، القاهرة، مطبعة فيكتور كيرلس .

منصور جدعان (2007) : بناء برنامج تدريبي قائم على النظرية السلوكية المعرفية لقياس أثره في تنمية مهارات الإدراك السمعي والبصري لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة الروضة في دولة الكويت . رسالة دكتوراه منشورة . دولة الكويت.

مواهب إبراهيم عياد ، ونعمة مصطفى رقبان (١٩٩٥) : دراسة تقييمه لمستوى الأداء المهارى لعينة من الأطفال المعاقين ذهنيا " "القابلين للتعلم" " في برنامج تدريبي على مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي ، المؤتمر الدولي الثاني لمركز الإرشاد النفسي ، القاهرة.

Alanna .R, Lea .M. (2011): Expanding Preschoolers' Vocabulary: The Role of Professional Development.. Journal Title: Childhood Education. Volume: 87. Issue: 3. Publication Year: 2011. Page Number: 161+. COPYRIGHT 2011 Association for Childhood Education International; COPYRIGHT 2011 Gale, Cengage Learning

American psychiatric Association (1994): Diagnostic and statistical Manual of mental Disorders, 4th ED; DSM-IV, Washington, DC; American psychiatric press

Anna. M., Margaret .B. (2008) : The Social Attention Skills of Preschool Children with an Intellectual Disability and Children with a Hearing Loss.. Journal Title: Australian Journal of Early Childhood. Volume: 33. Issue: 4. Publication Year: 2008. Page Number: 25+.

Asha .K., George. J., Robert .J, Katy .E. , Rosemary. E., Gary .L, Kristi .S, Lizette. M., Mark .C. (2007) : Consultation-Based Academic Intervention for Children with Attention Deficit Hyperactivity Disorder: School Functioning Outcomes.. Journal Title: School Psychology Review. Volume: 36. Issue: 2. Publication Year: 2007. Page Number: 217+.

Barbara. D, Rebecca .R, Michelle .G. (2007): Enhancing the Interactions of Teenage Mothers and Their At-Risk Children: Effectiveness of a Maternal-Focused Intervention.. Journal Title: Topics in Early Childhood Special Education. Volume: 26. Issue: 4. Publication Year: 2006. Page Number: 194+.

Bob. A ,Jim .Y (2006) : Teaching Students With Mental Retardation . A practical Guide Every Teacher , Corwin press A Sage Publication Company Thusand Oaks, California.

Bull. L. (2003): The Use of support groups by parents of children with Dyslexia. Department of Education, vol 12, 155-176.

Caryl. H., Mary .J. (2000): Computer-Assisted Instruction of Early Academic Skills.. Journal Title: Topics in Early Childhood Special Education. Volume: 20. Issue: 3. Publication Year: 2000. Page Number: 145.

Cavkaytar .A .(2007): Turkish Parents as Teachers: Teaching Parents How to Teach Self-Care and Domestic Skills to Their Children with Mental Retardation. : Education and Training in Developmental Disabilities 42(1):85-93.

Christina .B, Angelika .A, Dennis .W, Fred. S. (2004): Evaluating the Efficacy of Parent-Focused Interventions for Autism: How Do We Know What Will Work?.. Journal Title: Australian Journal of Early Childhood. Volume: 29. Issue: 3. Publication Year: 2004. Page Number: 42+.

Desmedt .B, Swillen .A, Ghesquière. P, Devriendt .K, Fryns .J.(2003): Pre-academic and early academic achievement in children with velocardiofacial syndrome (del22q11.2) of borderline or normal intelligence. Genet Couns. 2003;14(1):15-29.

Ellison. M. (2004) : The Effect of Non –Verbal Redirection on Out of seat Behavior in a Subject Diagnosed as ADHD and MR , Dissertation Abstracts International-B Vol. 42, No. 3, p. 732

Eschobedo. T., Allen .H. (1999): Preschoolers` emergent writing at the computer. Center for Teaching and Learning, Texas University .

Fontina. L. Robin. D. , Rose. A. (2005): Relationship between home literacy environment and reading achievement in children with reading disabilities. Journal of reading disabilities, 38, (1), 2-11.

Jennifer .B, Kelly. J, Yoshitaka .I, Deanna .B. (2007): Family Caregivers of Individuals with Intellectual Disability: Perspectives on Life Quality and the Role of Vacations.. Journal Title: Journal of Leisure Research. Volume: 39. Issue: 1. Publication Year: 2007. Page Number: 127+.

Joohi .L, Jill. F (2009): Children's Communication and Socialization Skills by Types of Early Education Experiences.. Journal Title: Journal of Research in Childhood Education. Volume: 23. Issue: 4. Publication Year: 2009. Page Number: 475+.

Julie. A , Julia.P; Suzanne .G. (2009): Partnering with Families of Children with Special Needs , YC Young Children; Sep 2009; 64, 5; Education Journals pg. 16

Kirk. S, Gallagher. J. , Anastssiow. N. (1993): Education Exceptional Children, Houghton Mifflin Company, Boston, New York.

Mary .B (2010): Early Childhood Intervention: A Promise to Children and Families for Their Future.. Journal Title: Exceptional Children. Volume: 76. Issue: 3. Publication Year: 2010. Page Number: 339+.

Mary .W., Micah. C., Stephen .N. Mbugua , Owen. N. (2006):Effectiveness of early childhood education programme in preparing pre-school children in their socialemotional competencies at the entry to primary one Educational Research and Review Vol. 2 (2), pp. 026-031, February 2007

Mary. F, Sande. M, Pamela. C. (2008): A Longitudinal Study Exploring the Relationship of Representational Levels of Three Aspects of Preschool Sociodramatic Play and Early Academic Skills.. Journal Title: Journal of Research in Childhood Education. Volume: 23. Issue: 1. Publication Year: 2008. Page Number: 19+.

Mc william, R. Maxwell, R. , Sloper, K. (1999): Beyond involvement are elementary schools ready to be family-centered. School Psychology Review, 28 (3), 378-394.

McDonnell, J. J., Hardman, M. L., McDonnell, A. P., Kiefer-O'Donnell, R. (1995). An introduction to persons with severe disabilities. Needham Heights, MA: Allyn & Bacon

Michael. M. (2007): Differential Expression of Toy Play by Preschoolers with and without Mental Retardation.. Journal Title: Journal of Research in Childhood Education. Volume: 21. Issue: 2. Publication Year: 2006. Page Number: 117+.

Muhammad. N, Tariq .M, Ashiq .H. (2011): Role of Parents in Training of Children with Intellectual Disability, International Journal of Humanities and Social Science Vol. 1 No. 9 [Special Issue – July 2011]

Nelson.R, Scott .A., Michael .H, Corey . D. (2005): Effects of a Pre reading Intervention on the Literacy and Social Skills of Children.. Journal Title: Exceptional Children. Volume: 72. Issue: 1. Publication Year: 2005. Page Number: 29+.

O'Neill, L. M., & Dalton, B. (2002): Supporting beginning reading in children with cognitive disability through technology. Exceptional Parent, 32(6), 40–43.

Pamela .J, Wendy. P, Kathleen .L, Robert .B. (2009): Improving the Early Literacy Skills of Students at Risk for Internalizing or Externalizing Behaviors with Limited Reading Skills.. Journal Title: Behavioral Disorders. Volume: 34. Issue: 2. Publication Year: 2009. Page Number: 72+.

Russo, E. (2000): Effective Language Arts Instruction for Students with Dyslexics. Preventing School Failure, vol 44, (2), 61-66.

Sandra. G , Otterloo, V. (2006): Treatment Integrity in a Home-based pre-reading intervention programme. University of Amsterdam, the Netherlands. (12), 155-176.

Schulte-korne, G; Deimel, W; Bartling, J & remschmidt, H. (1999). The Role of phonological awareness, speech perception and auditory temporal processing for dyslexia. European Child & Adolescent Psychiatry, 3, 28-34.

Sharon .V, Ae-Hwa K, Morris .S, Marie .T, Batya .E (2003): Social Skills Interventions for Young Children with Disabilities: A Synthesis of Group Design Studies.:. Journal Title: Remedial and Special Education. Volume: 24. Issue: 1. Publication Year: 2003. Page Number: 2+.

Sharon K. Junge, Sue Manglallan, Juliana Raskauskas (2004): Building Life Skills through Afterschool Participation in Experiential and Cooperative Learning.. Journal Title: Child Study Journal. Volume: 33. Issue: 3. Publication Year: 2003. Page Number: 165+.

Snyder, E. P. (2002): Teaching students with combined behavioral disorders and mental retardation to leadtheir own IEP meetings. Behavioral Disorders, 27, 340- 357.

Torgesen, J.K. (2001): Empirical and theoretical support for direct diagnosis of learning disabilities by assessment of intrinsic processing weakness. Paper presented at the LD Summit. Washington, DC : U. S. Department of Education.

World Health Organization (1992): The ICD-10 Classification of Mental and Behavioural Disorders: Clinical Descriptions and Diagnostic Guidelines. Geneva: WHO

****